التحقيـق مـع طـبيب اجـرى عمليـة جراحيـة وهميـة لـمريض !

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩١٠٤٢٠/٩١٠٩٧٠٦/٩٠٩٤٥٥/٩٠٩٠٩
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة :
أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٢٢ من ربيع الثانى ١٤٠٥ هـ - ١٤ يناير ١٩٨٥ م ● السنة الثامنة - العدد ٣٧٢ ● AL AHRAR, 14 JANUARY 1985 No. (372)

سحب الدقيق الفاسد من الأسواق قبل اعداده خبزا بساعات !

كتب حسن عبد الحميد :

سقطت سهوا ٣ آلاف طن دقيق بمديرية التموين بمحافظة القليوبية نسى المسئولون بالمديرية الدقيق ، بالمخازن طوال عام كامل فجاة تذكر المسئولون وجود الدقيق بمخازن المديرية .

بدأت المديرية فى توزيع الدقيق على المخابز بالمحافظة دون انتظار تقرير مديرية الصحة حول سلامة الدقيق بعد تخزينه طوال هذه الفترة

اكتشفت مديرية الصحة فساد الدقيق واصابته بالسوس .

حذرت مديرية الصحة من خطورة الدقيق الفاسد على صحة المواطنين .

طالبت المديرية بضرورة اعدام الدقيق الفاسد بعد ان اكتشفت اصابته بالديدان والسوس .

اسرع عمر عبد الاخر محافظ القليوبية باصدار تعليماته الى مباحث التموين بضرورة مصادرة الدقيق الفاسد الذى تم توزيعه على المخابز .

تمكنت الشرطة من مصادرة الدقيق قبل ساعات من اعداده كخبز لتوزيعه على المواطنين .

تحقق النيابة العامة بمدينة بنها مع المسئولين بالمديرية حول اسباب فساد الدقيق .





رأى المعارضة

السوق النقدية !! والاصلاح الاقتصادى

ان برنامج حزب الاحرار الذى صدر منذ ثماني سنوات يؤكد على ضرورة الاصلاح الاقتصادى الشامل للبلاد ليتمشى البنيان الاقتصادى للبلاد مع سياسة الانفتاح الاقتصادى التى أيدناها كل التأييد والتى برزت ملامحها باصدار قانون الاستثمار العربى والاجنبى سنة ١٩٧٤ اذ أن اصدار هذا القانون كان يهدف الى تشجيع الاستثمارات الخاصة المصرية والعربية والاجنبية على السواء بسبب نقص مدخرات القطاع العام وعجزها عن ملاحقة الاستثمارات المطلوبة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية . بالاضافة الى ان تعديل الدستور المصرى الذى نص على ان النظام السياسى للبلاد هو النظام الاشتراكى الديمقراطى بدلا من النظام الاشتراكى الديمقراطى الذى كان سائدا فى عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وحذف حرف الواو يعنى الكثير وأوله ان النظام السياسى فى مصر يقوم على تعدد الاحزاب وليس على نظام الحزب الواحد وهذا يعنى مزيدا من الحريات السياسية للمواطنين مما يستتبع بطبيعة الامر مزيدا من الحريات الاقتصادية للمواطنين .

أضف الى ذلك ان متغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية حدثت فى داخل مصر وفى خارجها أوجبت هذا التحول السياسى الاقتصادى الذى ينبنى على تعدد الاحزاب السياسية وتشجيع الاقتصاد الخاص على المساهمة فى الاستثمارات والتنمية للاسباب الآتية :

أولا : التقارب مع الولايات المتحدة الامريكية وغرب أوربا واليابان بعد أن توقف السوفيت عن اعادة تسليح الجيش المصرى بعد حرب اكتوبر .

ثانيا : البرود الذى وصل الى حد الجفوة بين مصر والاتحاد السوفيتى ودول شرق أوربا .

ثالثا : تحول التجارة الخارجية المصرية الى الغرب فى معظمها بعد ان كانت مع الشرق فى غالبيتها .

رابعا : ازالة معظم القيود التى كانت مفروضة على سفر المواطن المصرى للهجرة او للعمل فى الخارج مما ترتب عليه زيادة عدد المصريين العاملين فى الخارج حتى تجاوزوا الثلاثة ملايين وزادت مدخراتهم السنوية حتى جاوزت ٧ مليارات دولار وبالتالى زادت تحويلاتهم من هذه هذه المدخرات حتى تجاوزت ٢ مليار دولار سنويا وأصبحت تسد ما يقرب من نصف العجز فى ميزان المدفوعات المصرى .

كل هذه المتغيرات كانت تتطلب بطبيعة الامر نظاما اقتصاديا جديدا يتمشى معها ويؤدى الى الاستفادة منها لدفع عجلة التنمية فى البلاد وزيادة معدلاتها . وكان حزب الاحرار ومؤسسوه قبل قيام الاحزاب ينادون بهذه السياسة ويدعون لها فى المؤتمرات وتحت قبة البرلمان منذ عام ٧١ حتى قيام الاحزاب سنة ٧٦ والحقيقة التى لا مراء فيها ان هناك عناصر يسارية فى مصر كانت وما تزال ضد سياسة تعدد الاحزاب وضد سياسة الانفتاح وما تتطلبه من تعديلات جذرية فى القوانين الاقتصادية الاساسية فى البلاد ليتحول اقتصاد مصر الى اقتصاد ديناميكى أى متحرك يتجاوب مع المتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية فى الداخل والخارج كما اشرنا .

وكان أول ما ركز عليه حزب الاحرار فى سياسة الاصلاح الاقتصادى هو ان الاصلاح يجب أن يكون شاملا لكل جوانب الاقتصاد وما يرتبط به من نواح اجتماعية وقانونية ، لا ان يكون جزئيا بمعنى انه لا يمكن اصلاح الوضع النقدى للبلاد بمعزل عن الاصلاح الاقتصادى الشامل أى اصلاح السياسة المالية المتعلقة بالضرائب والرسوم الجمركية وضريبة التركات وكذلك السياسة الاقتصادية المتعلقة بالتجارة الداخلية والخارجية ونظام البنوك والتأمين وما يرتبط بذلك من اصلاح ادارى فى أجهزة الحكومة والقطاع العام حتى يحدث الاصلاح الاقتصادى أثره لان كل هذه النواحى متشابكة مع بعضها البعض وتؤثر فى بعضها البعض ولا يمكن أن يتم اصلاح جزء وترك أجزاء أخرى بغير اصلاح فتكون النتيجة على غير ما نريد مهما كانت أهمية هذا الاصلاح الجزئى ومهما كان مدى الاصلاح فيه .

لقد نادى مؤسسو حزب الاحرار منذ عام ٧٤ أى منذ احد عشر عاما

((البقية ص ٦))

مصطفى كامل مراد

مصطفى كامل مراد يؤكد ضرورة زيادة المعونة الامريكية لمصر

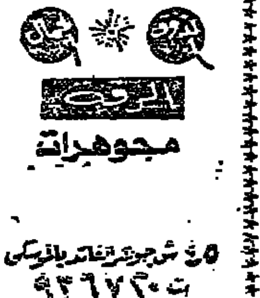
صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن الحزب يؤيد سياسة الحكومة التى أعلنها رئيس مجلس الوزراء على ضرورة زيادة المعونة التى تحصل عليها مصر من الولايات المتحدة الامريكية .

واضاف قائلا - ان تصريح رئيس الوزراء كان محددا وواضحا بالارقام وان كنا نرى ان الدعم الاقتصادى يجب أن يزيد الى ٣ مليار وليس الى مليار ونصف كما طلب رئيس الوزراء اذ يكفى ان نعلم ان الجندى الامريكى الواحد يكلف الخزانة الامريكية ١٥٠ الف دولار سنويا فى المتوسط ما بين مرتب وملبس وذخيرة وتدريب وتسليح . أى ان سبعة الاف جندى امريكى يكلفون الخزانة الامريكية ما يقرب من الف مليون دولار !! بالاضافة الى اهمية مصر الاستراتيجية وقوتها العسكرية وخاصة بعد أن توطدت العلاقات

اجتماع لجان الاحرار مساء بعد (غد)

تعقد اللجان النوعية بحزب ((الاحرار)) اجتماعا عاما مساء بعد غد ((الاربعاء)) بمقر الحزب

تناقش اللجان فى اجتماعها اسلوب عملها خلال المرحلة القادمة .



عضو بالشورى يستورد ٣٥ جرارا لتوزيعها على أعضاء الجمعية .. فيختفى ١٩ جرارا منها

طلب المستشار عبد الله عمر رئيس نيابة الاموال العامة - من مجلس الشورى - رفع الحصانة عن احد الاعضاء للتحقيق معه بتهمة التلاعب بالاموال العامة .. كان عضو مجلس الشورى - والذى يشغل رئيس مجلس ادارة احدى الجمعيات التعاونية لمنتجى الارز - قد استورد ٣٥ جرارا لصالح الجمعية التعاونية

ماطلت الجمعية التعاونية - التى يراس مجلس ادارتها عضو مجلس الشورى - فى سداد ثمن الجرارات المستوردة

اقامت الشركة دعوى قضائية ضد مجلس ادارة الجمعية .

فوجئت النيابة العامة بوجود ٤ جرارات فقط بمخازن الجمعية ..

تبين أن الجمعية قامت بتحرير عقود بيع لـ ١٢ جرارا فقط ؟ بينما اختفت بقية ((الجرارات)) ؟ ((١٩ جرارا زراعية)) ..

وكيل الأوقاف يزور خطابا للمحكمة لتسهيل اغتصاب المواطنين لاراضى لدولة

دمنهور - مكتب الاحرار :

اصدرت نيابة دمنهور قرارا بحبس الوكيل السابق لهيئة الاوقاف بمحافظة البحيرة بتهمة التزوير بهدف تضليل العدالة .

كان الوكيل السابق للهيئة - بالتعاون مع احد الموظفين - قد قام بتزوير خطاب لمحكمة رشيد حتى تصدر حكما لصالح بعض المواطنين الذين قاموا باغتصاب اراضى الدولة .

اتفق وكيل الهيئة مع مواطن قام باغتصاب اراضى وقف الامير على باشا برشيد ..

تضمن الاتفاق ان يقيم المواطن دعوى قضائية ضد احد اقاربه بتهمة الاستيلاء على الارض ((المغتصبة)) على ان يتم ادخال الهيئة كطرف ثالث فى الدعوى .

قام وكيل الهيئة بتزوير خطاب الى محكمة رشيد اكد فيه ان الارض ((المغتصبة)) ليست تابعة للهيئة ..

طلب الوكيل - فى خطابه المزور - انسحاب الهيئة من الدعوى .

اصدرت محكمة رشيد قرارا باحقية المدعى الاول فى ملكية اراضى الوقف .

كشف المهندس محمد ناصر المدير الحالى للهيئة بالبحيرة لعبة ، الوكيل السابق . فابلغ النيابة التى قررت حبس الوكيل لحين انتهاء التحقيق ..

ألف جنيه كفالة لاخلاء سبيل رئيس مدينة سابق

دمنهور - مكتب الاحرار :

اصدر محمد حسين عمارة قاضى المعارضات بمحكمة دمنهور قرارا باخلاء سبيل رئيس مدينة دمنهور الاسبق بضمان مالى الف جنيه .

تضمن القرار ايضا اخلاء سبيل صاحب مصنع ((فرسكو)) للمعلبات بضمان مالى ١٠ آلاف جنيه .

كان عاطف الاعصر مدير نيابة دمنهور قد امر بضبطهما واحضارهما للتحقيق معهما بتهمة الرشوة التى تقاضاها رئيس المدينة من صاحب المصنع لتسهيل استيلائه على املاك الدولة

مليون قنطار قطن عجز فى المحصول

كتب محمود فوزى :

بلغ العجز فى محصول القطن هذا العام ٩٠٦ آلاف قنطار قطن عن عام ١٩٨٢ وهى سنة الاساس فى الخطة الخمسية - اذ بلغت الكميات الموردة هذا العام حتى انتهاء الموسم ٦٦٩٨٠٢٩ قنطارا مقابل ٧٦٠٨٥٤٣ قنطارا عام ١٩٨٢ .

نقصت المساحة ايضا هذا العام (١٩٨٤) بمقدار ٨٢ الف فدان عن عام ١٩٨٢ ..

انخفض متوسط انتاج الفدان من ٧,٢١ قنطار عام ١٩٨٢ الى ٦,٨ قنطار عام ١٩٨٤ ..

رفع أسعار المياه بالاسكندرية

رفعت محافظة الاسكندرية اسعار مياه الشرب تنفيذا لشروط البنك الدولى .

كان البنك الدولى قد اشترط على المحافظة رفع اسعار المياه كشروط للموافقة على منحها القرض الخاص بتجديد شبكات المياه بالمحافظة .

اغتيال
قصة بقلم :
وحيد غازى ص ٥

وكبار المسئولين ببنى سويف يستولون على ٨ آلاف فدان من أرض الدولة

بنى سويف - مدنى صالح :

استولى عدد من كبار المسئولين بمحافظة بنى سويف على ٨ الاف فدان من اراضى الدولة بحرز النيل بالمحافظة . طالب المجلس المحلى الشعبى بالمحافظة بابلاغ المدعى العام الاشتراكى ضد كبار المسئولين بالمحافظة ..

تبين ان كبار المسئولين قد تمكنوا من الاستيلاء على اراضى الدولة بالقرار ((رقم ١)) الصادر فى اول يوليو من عام ١٩٧٨ .

تضم الاراضى التى استولى عليها كبار المسئولين بالمحافظة ٦ الاف فدان بجزيرة بياض العرب وبنى سليمان وسنور و ١٠٦ فدان بناحية بياض العرب و ٧٣٠ فدانا بجزيرة بنى عقبة بمركز ببا .

جراحة لاستئصال طحال مريض
النيابة تكتشف : الجراحة وهمية والطحال (جاموسى)

فتح الجراح بطن المريض لاستئصال الطحال المتضخم .. خرج الطبيب بعد ساعات من غرفة العمليات يحمل طحالا ضخما .. قدمه لاهل المريض .. أكد الطبيب ان الجراحة قد نجحت !!

عاد المريض احمد عبد الرازق الديب - ٤٥ سنة - الى بيته بعزبة على صالح بايتاى البارود بحيرة بعد اتمام الجراحة .

تدهورت حالته الصحية .. توجه الى طبيب آخر اكتشف الطبيب ان الطحال مازال فى مكانه ببطن المريض ! عاد المريض للجراح الذى أصر على انه استاصل له الطحال فعلا واعطاه شهادة طبية بذلك .

ابلغ أهل المريض نيابة البحيرة .. احالت النيابة المريض للمستشفى المركزى لاجراء اشعة .. أكدت الاشعة ان الطحال لم يستأصل .. اتضح ان الطحال الذى سلمه الجراح لاهل المريض هو طحال جاموسة !

أصر الجراح امام النيابة على موقفه واستشهد باحد زملائه .. انكر زميله .

وجهت النيابة للجراح احداث جرح عمد بجسد مواطن وتعريض حياته للخطر والاستيلاء على ١٥٠ جنيها ((اجر العملية الوهمية)) .

بدء مؤتمر التكامل المصرى السودانى (غدا)

يبدأ غدا ((الثلاثاء)) مؤتمر التكامل المصرى السودانى الذى تنظمه الجمعية العربية الافريقية للمؤتمرات الدولية .

يناقش المؤتمر - الذى يستمر لمدة ٣ أيام - مختلف جوانب التكامل المصرى السودانى .

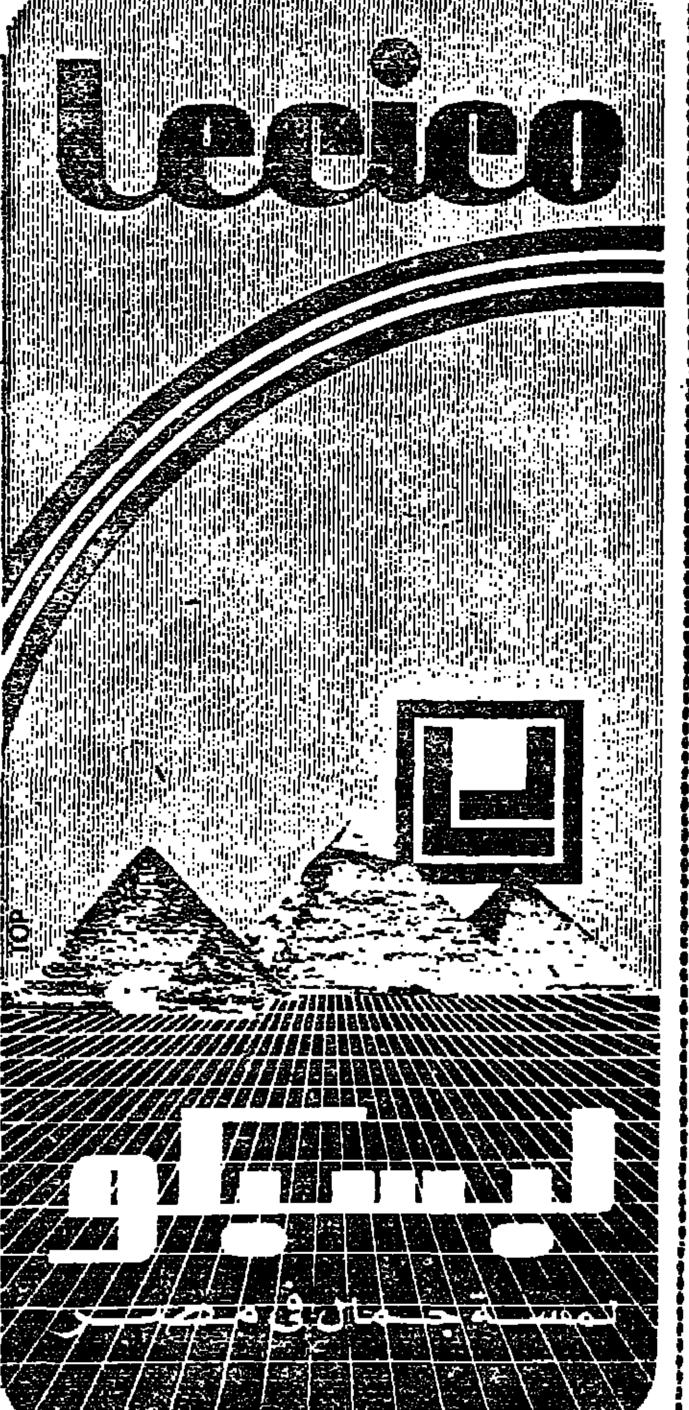
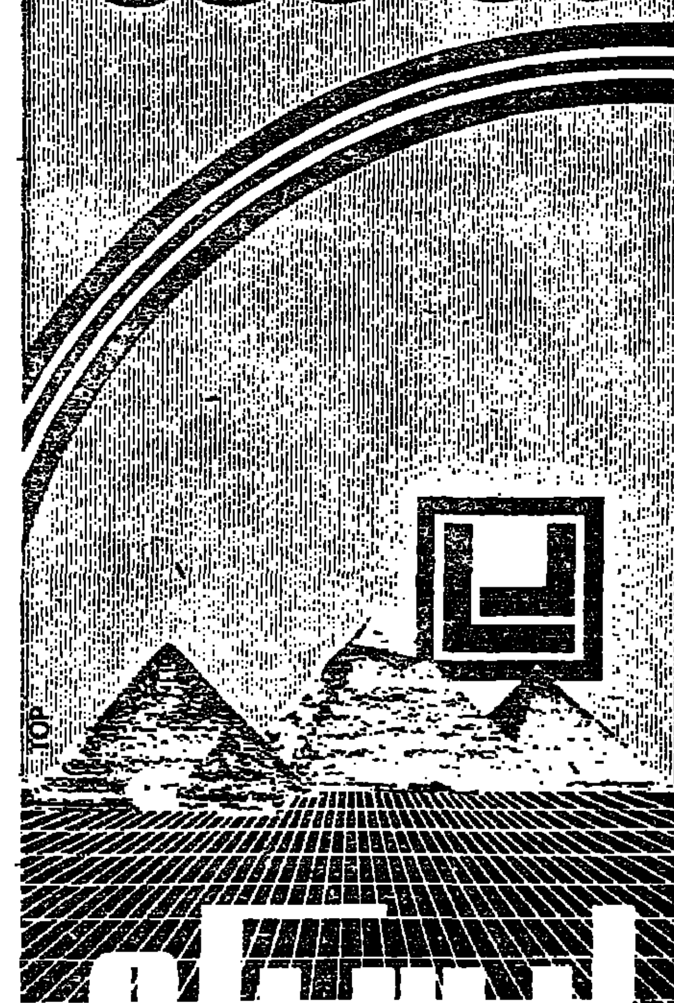
البنوك الاجنبية تبحث تصفية نشاطها بمصر

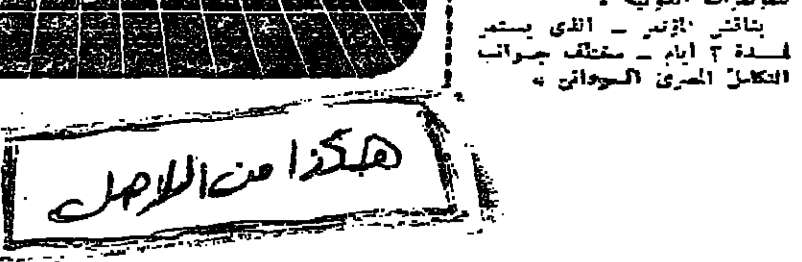
علمت ((الاحرار)) ان عددا من فروع البنوك الاجنبية العاملة فى مصر تبحث حاليا امكانية تصفية اعمالها وانهاء نشاطها ..

كان عدد من هذه البنوك قد احتج على القرارات الاقتصادية الاخيرة بدعوى انها تؤدى الى تقلص وتخفيض حجم نشاطها فى مصر ..

اعلنت الحكومة عن قواعد دراسة مقترحات هذه البنوك فى الوقت الذى تصدر فيه القرارات الاقتصادية الاخيرة

يتردد ان عددا من هذه البنوك .. تلقى تعليمات من المراكز الرئيسية بالخارج بدراسة امكانية انهاء انشطته فى مصر اذا لم تعمل الحكومة على توضيح اوضاعها .



الصفحة الثانية

يقدمها : المهندس محمود فوزى



زراعة ورياضة

الجوع يهدد العالم
معونات أمريكا الغذائية تؤدى لخفض الانتاج الزراعى بالدول النامية

كان الهدف الاساسى للولايات المتحدة الامريكية من اصدار القانون رقم ٤٨٠ وهو القانون المسمى (الغذاء من اجل السلام) هو ايجاد اسواق جديدة وطلبات جديدة على القمح الامريكى المتزايد والذى يمثل فائضا فى الانتاج يجب التخلص منه. وقد أدى القانون ٤٨٠ الى زيادة هائلة فى تصدير القمح الى بلدان لم تكن تستهلك القمح مثل اليابان وتايوان وكوريا ولقد نجح القانون فى تصدير حوالى ٥ مليارات دولار من القمح خلال خمس سنوات من اصدار القانون .

ويمثل ذلك ٢٨ فى المائة من اجمالى الصادرات الزراعية الامريكية . ولكن ذلك لم يكن كافيا لتصريف فوائض قمح الولايات المتحدة ففى عام ١٩٥٩ كان لدى امريكا اكبر احتياطى من القمح فى تاريخها لذلك قرر صانعو السياسة الامريكية ان عليهم القيام بدور نشط فى خلق أسواق والهدف المنصوص عليه فى حيثيات القانون ٤٨٠ يتضمن (تنمية وتوسيع أسواق التصدير للسلع الزراعية للولايات المتحدة الامريكية) والوسيلة لهذا هو السماح للدول باستيراد الغذاء دون استخدام الدولارات . زاد هذا من احتمال حصول الحكومات الفقيرة على الدولارات اللازمة لاستيراد السلع الرأسمالية الامريكية للتصنيع الخفيف - ولقد شهد و - كلايتون بأن تمويل البنك الدولى لتلك السلع الرأسمالية سيكون بالتأكيد شيئا طيبا للصادرات الزراعية الامريكية لانك بينما تساعد هذه الدول على تنمية انفسهم صناعيا ستحول اقتصادهم الى اقتصاد صناعى وبذلك فى النهاية ستخلق اسواقا اكثر للمنتجات الزراعية الامريكية - ولقد أمكن للولايات المتحدة أقراض ٢٥ فى المائة من العملات المحلية التى قلت فى مقابل الغذاء لشركات الولايات المتحدة التى تستثمر فى تلك الدول بمعدلات فائدة منخفضة جدا - اى ان فوائض الغذاء فى الولايات المتحدة تباع بالاجل الى الدول النامية التى تبيعها بدورها بالعملة المحلية . هذه العملة المحلية تحول جزئيا الى الشركات الامريكية التى سيؤدى نشاطها الى استيراد المزيد من الغذاء - بهذه الطريقة قامت ٤١٩ شركة فرعية للشركات الامريكية فى ٣١ دولة نامية ففى الهند وحدها ذهبت هذه القروض الى شركات منها معامل وايث ويونيون كاربايد ومصانع أوليس وسيلفانيا وجوديير وسى بى انترناشيونال وتشايس مانهاتن وفيرست ناشيونال سيتى وبنك أوف أمريكا وأميريكان اكسبريس وشركات أخرى

ولقد نجح القانون ٤٨٠ فى خلق أسواق للقمح بين الدول المحلية للارز فى العالم وكان القانون ٤٨٠ أفضل شيء على الاطلاق لتصدير القمح الامريكى وزاد استهلاك القمح زيادة هائلة فى بلدان لم تكن تستخدم القمح فى غذائها ولقد سمحت قروض معونة القمح الامريكية لحكومة تايوان بتصدير الارز - وهو غذاء الشعب الاساسى فى الوقت نفسه قامت الحكومة بمناشدة السكان أن يقبلوا على استهلاك القمح فى غذائهم تحت شعار (أكل القمح عمل وطنى) نشر ذلك فى الواشنطن بوست فى ١٠ مارس ١٩٧٥ بقلم دان مورجان) وفى كوريا الجنوبية الان ٧٠٠٠ مخبز للقمح وبأكل الكوريون شرائط الكرونة المصنوعة من دقيق القمح على الطريقة الايطالية ولقد تباهى احد المسئولين فى وزارة الزراعة الامريكية على ذلك قائلا (لقد علمنا اكل القمح لاناس لم يأكلوه من قبل) (نشر ذلك عام ١٩٧٥ على لسان جورج شانكلين فى مؤتمر الغذاء لامريكا اللاتينية) ولقد نجحت امريكا - عن طريق شركاتها المتعددة فى الكثير من الدول النامية أن يأكل شعوبها ما يجب أن تبيعه امريكا لهم . وفى شهادة أمام لجنة مجلس الشيوخ الامريكى للعلاقات الخارجية أدلى بها وزير الزراعة السابق أورفيل فريمان انه (خلال السنوات الماضية قفزت صادراتنا الزراعية لتايوان بنسبة ٥٣١ فى المائة ولكوريا الجنوبية بنسبة ٦٤٣ فى المائة لاننا خلقنا سوقا .

وفى مقال ظهر عام ١٩٧٥ بقلم ارثر ميد . أن وزارة الزراعة الامريكية تهنيء نفسها لنجاحها فى تنشيط مبيعاتها الغذائية فى الخارج واضاف المقال أن القانون ٤٨٠ قد ساعد الشركات الامريكية على بناء صناعات - فى الدول النامية - تتطلب الاستيراد من الخارج ، ولتصبح هذه الدول مشتريه تجارية من امريكا . وعلى الدول المستفيدة من هذه المعونات الغذائية ان تقبل شرطا هاما - وهو الموافقة على أن تشترى بشروط تجارية السلع الزراعية الامريكية .

تأثير المعونة الغذائية على الانتاج المحلى . وفى كوريا الجنوبية - مثلا - وهى ثانى أكبر الدول التى تتلقى المعونات الغذائية الامريكية - واشترت سلعا زراعية امريكية أكثر من اى بلد نام آخر - ماذا كان تأثير ذلك على الانتاج الزراعى فى كوريا الجنوبية نفسها ؟ لقد سمحت صادرات القمح الامريكية الى كوريا الجنوبية . كما يقول الدكتور جوزيف كوليتز - بالحفاظ على سياسة (الغذاء الرخيص) على حساب المزارعين الكوريين وظلت الاسعار التى تدفعها الحكومة الكورية لزارعى الارز لا تترك عائدا لهم من زراعاتها . كان هذا سببا فى انخفاض تعداد سكان الريف من نصف السكان للثلث تقريبا ما بين سنوات ١٩٦٣ الى ١٩٧٦ وتزايدت البطالة بتزاحم الفلاحين على طلب العمل بالمدن والنتيجة ان كوريا الجنوبية التى كانت مكتفية ذاتيا من القمح بنسبة ٩٢ فى المائة عام ١٩٦١ أصبحت الان مستوردة لثلث احتياجاتها من القمح .

وكان الهدف الرئيسى من المعونة الغذائية للولايات المتحدة بالاضافة الى المساعدات الاقتصادية المباشرة ومساعدات مساندة الامن لسيول والتى تجاوزت ١٣ مليار دولار منذ الحرب الكورية بين الشمال والجنوب . هو الحفاظ على قوة عمل منخفضة الاجر لكى تستخدمها الشركات متعددة الجنسيات الموجهة للتصدير والتى تسيطر على الاقتصاد الكورى .

وكولومبيا هى حالة اخرى صارخة لما يمكن أن تؤديه المعونات الغذائية الامريكية من ضرر للانتاج الزراعى المحلى للبلاد . فقد استوردت كولومبيا أكثر من مليون طن من القمح من امريكا وكان يمكن انتاجه بتكلفة أرخص محليا.

وفى بوليفيا ايضا كان تأثير المعونة الغذائية الامريكية على الانتاج المحلى سيئا جدا . فلقد أصبحت بوليفيا تعتمد على الولايات المتحدة تماما فى وارداتها .

ولقد استنتجت دراسة نشرت فى جريدة اقتصاديات المزارع عام ١٩٦٩ بقلم ج.س.مان انه فى مقابل كل رطل مستورد من حبوب القمح طبقا للقانون ٤٨٠ حدث انخفاض صاف فى الانتاج المحلى للهند خلال العامين التاليين يبلغ حوالى نصف رطل بسبب انخفاض العائد للزراع .

وكذلك استنتج تقرير عام ١٩٧٥ للحكومة الامريكية (مكتب المحاسبة العام) نشر يوم ٢٦ نوفمبر عام ١٩٧٥ صفحة ٢٥ أن المساعدات الغذائية الامريكية للبلدان النامية قد عاقت هذه البلدان من التوسع فى انتاجها الغذائى وبذلك أسهمت فى هذا الوضع المتدهور للغذاء العالمى .

كلمة

اخوانى الفلاحين -

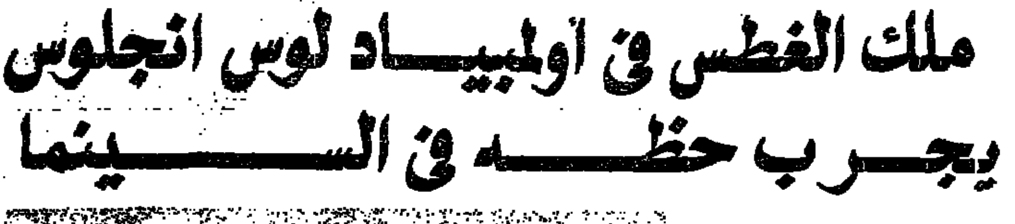
قانون التعاون الزراعى عدى على صدوره أكثر من ٤ سنوات لانه صدر عام ١٩٨٠ ولغاية النهاردة القانون ده . الحركة التعاونية ما جالهاش أى فائدة منه - لا التعاون حصل له نهضة ولا الفلاح اتشال من عليه الغلب من جريه بين الجمعية وبنك القرية بيجى لما ياخد شيكارة الكيماوى ولا اردب التقاوى - القانون نص على رد اختصاصات وممتلكات الجمعيات التعاونية لها - ما فيش حاجة حصلت ولسه قرار ومخازن ومبانى الجمعيات التعاونية قاعد فيها بنك القرية. كده بالعافية - والشاطر يروح يطلع البنك من مقرات الجمعية التعاونية - ولو ردت ممتلكات الجمعيات لها راح تعمل ايه واختصاصاتها واعمالها استولت عليها بنوك القرى - حتى لما الدكتور يوسف والى وافق أن بعض الجمعيات تبدأ ممارسة أعمالها فى تعاملها مع الفلاحين نزلت بنوك القرى بالنابيت والشوم على دماغ كل فلاح يقدر صوته ويقول عاوز اتعامل مع الجمعية - فى الوقت نفسه ازاى تقسم زمام الجمعية الزراعى بين بنك القرية والجمعية ؟ - ازاى تزود الانتاج وتنظم الدورة الزراعية والتركيب المحصولى وتجميعات المحاصيل ؟؟ ازاى تزود الانتاج وفيه رئيسين - الجمعية وبنك القرية ؟؟ ازاى نعمل على تقسيم الفلاحين ؟ - دول جمعية ودول بنك يبدأ الشقاق والخناق بينهم .

والقانون نص على تكوين الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى ووضع له مهام ومسئوليات كبيرة ما قامش باى حاجة منها وكل نشاطه كلام فى كلام وسفر للخارج - يعنى تسافر ألمانيا علشان تنظم التعاون فى مصر - فين الجهة الادارية المختصة علشان تنشط الاتحاد وتخليه يبدأ فى ممارسة عمله ؟؟ من اكثر ٦ سنين قالت الحكومة ان زيادة الانتاج الزراعى مش راح يحصل ابدا ومش ممكن التكنولوجيا الحديثة والعلم الحديث راح يدخل للزراعة الا بجمعيات تعاونية زراعية نشطة فى كل قرية - ولحول الجمعيات دى من الخدمات الى الانتاج . يعنى بدال ما تكون الجمعية فى القرية زى الدكان كل عملها انها تبيع السماد والبذور والتقاوى والعلف للفلاحين ولا يهمهاش الفلاح يزرع ازاى وامتى - لا نحولها الى جمعية انتاجية تبقى مسئولة عن الزمام الزراعى كله - مسئولة عن الانتاج فى كل فدان وكل قيراط وكل سهم . مسئولة عن ماكينات الرى وعن خدمة الارض بالجرارات والمزاقات - مسئولة عن مقاومة الآفات - مسئولة عن تحقيق كل مطالب الفلاحين وتذليل كل العقبات لهم علشان انتاجهم يزيد ومصاريفهم تقل ودخلهم من الزراعة يزيد سنة بعد سنة .

والجمعية كمان تكون مسئولة عن تنفيذ السياسة الزراعية اللى الدولة وضعتها - مسئولة عن زراعة المساحات المستهدفة من مختلف المحاصيل اللى بتعتمد عليها فى تموين سكان مصر .

بعد صدور القانون الخاص بالتعاون الزراعى لمدة اكثر من ٤ سنوات ولسه الحال زى ما هو - ايه السبب ؟؟ - هل رجعنا فى كلامنا وقلنا ان الجمعيات التعاونية ماتنفعش فى تنفيذ كل الاهداف دى؟ اذا كان ده صحيح نحب نعرف - لان التعاون وسيلة - مش غاية ولو فيه طريقة تانية لتنفيذ كل الاعمال دى يقولوا لنا عليها واحنا كلنا نمشى فيها .

محمود فوزى



ملك الغطس فى أولمبياد لوس انجلوس يجرب حظه فى السينما



الملك المتوج بميداليتين ذهبيتين للغطس فى اولمبياد لوس انجلوس جريج لوجانس ، حزين لان بطولات الغطس لا تساوى شيئا فى الاسواق التجارية كما يقول ..

وكان يتمنى أن يكون بطلا فى العاب القوى التى تدر الملايين على ابطالها مثل ادوين موريس بطل الحواجز والذى يكسب اكثر من مليون دولار سنويا وايضا كارل لويس صاحب اربع ميداليات ذهبية فى اولمبياد لوس انجلوس - وابطال الماراثون فى كل دولة وفى كل مدينة الذين يكسبون مئات الالاف من الدولارات كل عام ..

ولقد اقترحت الممثلة السينمائية المشهورة استر ويليامز صاحبة الافلام الاستعراضية المائية الشهيرة وكانت من ابطال السباحة فى اولمبياد برلين عام ١٩٣٦ اقترحت على لوجانس أن يجرب حظه فى السينما واكدت له بأن مواهبه العديدة فى الغطس وجمال التكوين ووسامة الوجه كلها مؤهلات ستجعله ناجحا كممثل سينمائى - ولقد قرر لوجانس اخيرا الانقياد لاغراء استر ويليامز واحتراف السينما .

من الذى يفوز بشرف تنظيم الدورة الأوليمبية الخامسة والعشرين ؟

تقدمت ٦ مدن للجنة الاولمبية الدولية تطلب تنظيم الدورة الاولمبية الخامسة والعشرين عام ١٩٩٢ - بعد ان تقرر ان تقام الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين عام ١٩٨٨ فى سيول عاصمة كوريا الجنوبية ..

أولى هذه المدن هى باريس : وهى تطالب هذا الشرف الرياضى بمناسبة مرور مائة عام على ذكرى اجتماع جامعة السوربون والذى اعلن فيه البارون بيير دى كوبرتان احياء الالعاب الاولمبية القديمة .

وثانية هذه المدن نيودلهى - عاصمة الهند وهى تمتلك افضل واحدث المنشآت الرياضية لأنها نظمت عام ١٩٨٢ الدورة الاسيوية وبنت لها منشآت رياضية ضخمة ولكن وجود نيودلهى فى اسيا واقامة الدورة عام ١٩٨٨ سيكون فى سيول تضعف مركز نيودلهى للمطالبة باقامة الدورة الاولمبية لان سيول ونيودلهى الاثنين فى اسيا وجرت العادة والعرف ان تقام الدورة الاولمبية فى اوروبا كل عامين مرة وطبقا لهذه القاعدة المفروض ان تتولى الدورة الخامسة والعشرين مدينة أوروبية.

وثالثة هذه المدن هى بريسبين . فى استراليا وهى المدينة التى نظمت دورة العاب الكومنولث عام ١٩٨٢ وتمتلك من المنشآت مايؤهلها لتنظيم الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٢

ورابعة هذه المدن برشلونة .. باسبانيا والتى نظمت العديد من البطولات والدورات العالمية ولم تزل منذ ٦٠ عاما تنتظر شرف تنظيم الالعاب الاولمبية ..

ولقد تقدمت برشلونة ٤ مرات بطلب تنظيم الدورة الاولمبية منذ عام ١٩٢٤ حتى الان - لقد استعدت برشلونة لهذه الدورة منذ عام ١٩٨٢ . وفى دورة لوس انجلوس قدمت برشلونة عرضا رائعا لمنشآتها فى معرض متنقل لاقى النجاح والاعجاب ..

اما مدريد عاصمة اسبانيا فهى تنافس مدينة برشلونة فى اقامة الدورة الاولمبية والمعروف ان اسبانيا هى الدولة الغربية الوحيدة التى لم تنظم اى دورة أولمبية

وخامسة هذه المدن امستردام . وهى عاصمة السويد - ولقد نظمت الدورة الاولمبية التاسعة عام ١٩٢٨ - ومما يساعد على منحها هذا الشرف هو وجود منشآت حديثة ومجمعة فى منطقة واحدة لهذه الالعاب - حتى مسابقة اليخوت فى نفس المنطقة -

وسادسة هذه المدن بلغراد .. عاصمة يوغوسلافيا وهناك احتمال كبير لنجاحها فى تنظيم الدورة لانها نقطة متوسطة بين الدول الشرقية والغربية كما انها نجحت فى تنظيم الدورة الاولمبية الشتوية التى جرت فى فبراير ١٩٨٤ -

ومن المعروف ان باريس نظمت دورة الالعاب الاولمبية مرتين عامى ١٩٠٠ و ١٩٢٤ .

المهندس على عبد الرحمن رئيسا للادارة المركزية للتعاون

اصدر الدكتور يوسف والى وزير الزراعة قرارا بتعيين المهندس الزراعى على عبد الرحمن رئيسا للادارة المركزية لشئون التعاون الزراعى بدرجة وكيل وزارة -

والمهندس على عبد الرحمن يعمل فى حقل التعاون الزراعى منذ تخرجه من كلية الزراعة كمفتش للتعاون بالاصلاح الزراعى ثم فى الهيئة العامة للتعاون الزراعى الى الان .

ولقد اصدر الدكتور والى قرارا بتعيين المهندس الزراعى حسين سرى الرئيس السابق للادارة مستشارا للتسويق بالادارة المركزية

اغرب قرار تصدره الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية :
تبوير الأرض بالبلدوزر بعد أن إستصلحها الفلاحون !!

أصدرت الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية اغرب قراراتها فى ٢٧-١٢-١٩٨٤ لتبوير أكثر من مائة فدان قام الفلاحون باستصلاحها واستزراعها منذ عام ١٩٨٠ فى وادى شعبت مركز نصر النوبة بمحافظة أسوان .

ورغم ان هؤلاء الفلاحين يمتلكون الارض بموجب حق انتفاع طبقا لاحكام المادة (٦٦) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٨١ ويسددون مبالغ مالية للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بايصالات مقابل حق الانتفاع الا ان الفلاحين فوجئوا بأن الهيئة اصدرت القرار الادارى رقم (٥) لسنة ١٩٨٤ بازالة وتبوير الارض وتحويلها الى صحراء بعد أن تحولت الى ارض خضراء مزروعة بالخضار والبصل والفول والموالح والتين والنخيل والاشجار وانتجت أول محصول لها .

والقصة كما يرويها الفلاحون بدأت عندما وضع الفلاحون أيديهم على قطع من الاراضى الصحراوية عام ١٩٨٠ بوادى شعبت مركز نصر النوبة بمحافظة أسوان بعد موافقة هيئة تعمير الارض (وزارة التعمير) وحصلوا على مكاتبات رسمية من قطاع الملكية والتصرف وسددوا مبالغ مالية مقابل انتفاع حيث حددت الهيئة ٢٤ جنيها عن الفدان الواحد لحين تقدير قيمة الارض عن طريق لجنة وتسديد ثمنها على اقساط سنوية - وبالفعل قام احد المهندسين التابعين للهيئة بمعاينة الاراضى حيث قام برسم خرائط وتبين ان الارض خارج زمام النوبيين وانها تابعة للهيئة وبالفعل قام الفلاحون باستصلاح الارض على نفقاتهم الخاصة حيث تكلف استصلاح الفدان الواحد أكثر من الفى جنيه .

وعندما توجه الفلاحون للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية حصلوا على طلبات انتفاع للارض فقد حصل عثمان عبد القادر عثمان على طلب انتفاع عن مساحة ١٠ أفدنة وسدد ما قيمته ٢٤ جنيها بايصال رقم ٢٠٨٩١٧ صادر فى ١٦-٧-٨٤ بطلب انتفاع رقم ١٩٠ .

وحصل سيد يوسف على طلب انتفاع عن مساحة ١٠ افدنة وسدد قيمتها ٢٤٠ جنيها بايصال رقم ٢٠٨٩١٧ صادر فى ١٦-٧-١٩٨٤ بطلب انتفاع رقم ٢١٤ .

وحصل عاطف حمدى أحمد وشركاه على طلب انتفاع عن مساحة ٢٠ فدانا وسدد ما قيمته ٤٨٠ جنيها بالايصال رقم ٣٠٨ .

وحصل على يوسف على على طلب انتفاع عن مساحة ١٦ فدانا وسدد ما قيمته ٣٨٤ جنيها بالايصال رقم ٢٠٨١٣٥ الصادر فى ٢١-٧-١٩٨٤ بطلب رقم ٢٠٣ .

وحصل نصر الدين عباس محمد على طلب انتفاع عن مساحة ٢٠ فدانا وسداد ما قيمته ٤٨٠ جنيها بالايصال رقم ٣٢٥٤٨٨ صادر فى ٢٤-١١-١٩٨٤ بطلب انتفاع رقم ٥٧ .

ولكن فوجيء الفلاحون بأن مديرية تعمير مصر العليا التابعة للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية قد أصدرت القرار ٥ لسنة ١٩٨٤ بتبوير الارض وطرد المزارعين بحجة انها تعديات على أملاك الدولة !!

مليون قنطار قطن عجز فى المحصول هذا العام
الانتاج تدهور والمساحة أيضا تدهورت

بلغت كميات محصول القطن عام ١٩٨٢ - وهى سنة الاساس فى الخطة الخمسية - ٧٦٨٨٥٤٣ قنطار قطن زهر - بينما بلغت كميات محصول القطن عام ١٩٨٤ مقدار ٦٦٩٨.٣٩ قنطار قطن زهر بعجز قدره ٩٩٠.٥٠٤ قناطير قطن اى حوالى مليون قنطار وهذا العجز فى الوقت الذى نحن اشد حاجة فيه الى ١٠ ملايين قنطار قطن على الاقل لتلبية احتياجات المغازل المحليه ومتطلبات التصدير .

فى نفس الوقت نقصت المساحة القطنية من ١.٠٦٥٨٤١ فدان قطن عام ١٩٨٢ الى ٩٨٣٥٦٠ فدان قطن عام ١٩٨٤ بعجز قدره ٨٢٢٨١ فدان قطن - وحتى بفرض اننا خصمنا انتاج هذه المساحة لكان العجز حوالى نصف مليون قنطار مع الاخذ فى الحسبان نقص المساحة .

ان تدهور الانتاج مسئولية وايضا تدهور المساحة مسئولية - ولقد اعلنت الحكومة مرارا انها تستهدف زراعة مليون ، ٢٠٠ الف فدان قطن لتحصل على احتياجاتنا من محصول القطن للغزل المحلى والتصدير ولكن كل الجهود عجزت عن الوصول الى هذه المساحة بل عجزت عن ايقاف تدهور المساحه عاما بعد عام .

فى نفس الوقت تدهور متوسط انتاج فدان القطن على مستوى الجمهورية من ٧٫٢١ قنطار للفدان عام ١٩٨٢ الى ٦٫٨ قنطار للفدان عام ١٩٨٤ بنقص قدره ٠٫٤١ قنطار للفدان وهو تدهور خطير للمحصول.

ما هى اسباب نقص مساحة القطن عاما بعد عام ؟

● هل السبب هو انخفاض سعر القطن الذى تدفعه الحكومة للفلاح - وان هذا السعر لا يوازى تكاليف الانتاج ؟

● أم ان السبب هو الارتفاع المستمر فى التكاليف بطريقة رهيبة خصوصا اليد العاملة ومصاريف الجنى وغيره . وان زيادة السعر قد لا تتكافأ مع زيادة المصاريف عاما بعد عام ؟

● ام ان السبب هو زيادة عائد زراعات اخرى للفلاح فيهرب الفلاح من زراعة القطن الى هذه الزراعات الاخرى المجزية .

● ام ان السبب هو عدم اطمئنان الفلاح لعدالة وزن وفرز قطنه وانه مغبون فى التسويق التعاونى ؟

● ام ان السبب هو قيام بنك التسليف بخصم مطلوبات ومديونيات من استمارة ٦ تسويق للفلاح دون علم او موافقه الفلاح عليها وما هى اسباب تدهور المحصول .

● هل السبب ان هناك بعض اصناف من القطن كالجيزة ٤٥ او الجيزة ٧٧ او الجيزة ٨٠ تدهور انتاجها والواجب تنقية الصنف بسرعة .

● هل السبب مناوبات الرى فى بعض الترع .

● هل السبب ارتفاع اجور الخدمة بالجرارات وارتفاع اجور اليد العاملة بدرجة جعلت الفلاح يحجم عن خدمة القطن الخدمة الواجبة .

● هل السبب التأخير فى زراعة القطن مما يؤدى بالتالى الى ضعف المحصول ؟

● هل السبب أن الفلاحين يحجمون عن جمع القطن فى الجمعة الثانية لارتفاع اجور العمال اكثر من ثمن القطن فى هذه الجمعة ؟

يجب دراسة جميع العوامل التى تؤدى الى زيادة محصول القطن بالنسبة للفدان وتؤدى ايضا الى زيادة المساحة القطنيه الى مليون ، ٢٠٠ الف فدان على الاقل



ترس أوستن بطلة التنس

هل ممارسة الرياضة فى سن مبكرة تؤثر على النمو الطبيعى للجسم

تعددت الاراء فى تأثير ممارسة الرياضة الشاقة فى سن مبكره الى ما بين السابعة والحادية عشرة وهل هناك اى ضرر يقع على الجسم من جراء ممارسة الرياضة فى هذه السن من جهة النمو الطبيعى له ..

وفى احصائية نشرت مؤخرا فى مجلة (ورلد تنس) تبين من الاحصائية ان مزاولة لعبة التنس فى سن مبكره ما بين ثمانى سنوات واحدى عشرة سنة والاشتراك فى سلسلة المباريات العالمية والبطولات الكبيرة قد يؤدى الى انعكاسات حول النمو وشكل العظام نتيجة الارهاق والجهد فوق الطاقة التى يتحملها اللاعب فى هذه المباريات .. وقالت الاحصائية ان المجهود الفكرى قد يؤدى كذلك الى ضعف فى التركيز وبالتالى الى الشعور بالارهاق فيقع الجسم فريسة للعوامل النفسية اضافة الى العوامل البدنية المرهقة الاخرى .

وهذا ما حدث فعلا للاعبة التنس تريس اوستن ومواطنتها اندريا جيغر .. والتى اصيبت فى الفقرات الظهرية نتيجة للارهاق الذى تعرضت له فى سن مبكرة - اى ان الضرر من ممارسة الرياضة يعتقد فى السنوات المبكرة قد لا تظهر اثاره الا بعد فترة ..

ماذا يعمل المشرفون الزراعيون فى التعاونيات
بعد إنكماش اعمال واختصاصات الجمعيات التعاونية



الجمعيات التعاونية الزراعية فى مصر وعددها فى القرى ٤٢٠٠ جمعية تعاونية فى الائتمان يعمل بها عدد كبير من المشرفين الزراعيين يصل عددهم الى حوالى ٣٠ الف مشرف - كان لهؤلاء المشرفين اعمالهم الهامة جدا عندما كانت هذه الجمعيات تعمل فى خدمة الانتاج الزراعى فى كل نواحيه ..

ولكن عندما استولى بنك القرية على اعمال وعلى اختصاصات هذه الجمعيات انكمش العمل بها واصبح هؤلاء المشرفون لا عمل لهم وهم من شبابنا الذين يتطلعون لاعطائهم فرصة لبذل جهودهم لزيادة الانتاج الزراعى .

ويقول محمد عباس احمد - أمين حزب الاحرار فى اسوان - الواجب ان يوزع ابناؤنا المشرفون على احواض القرية ليتولى كل منهم عددا من الاحواض ويتواجد بصفة دائمة داخل هذه الاحواض لمتابعة العمل الزراعى ويكون بجانب اخوانه الفلاحين كل يوم ويخصص يوم واحد فقط من الاسبوع لتواجدهم بالجمعية . ويكون المشرف مسئولا عن كل مايدور فى احواضه الزراعية . يكافأ اذا زاد الانتاج ونفذت الخطة السنوية ومساحات المحاصيل ويحاسب اذا لم تنفذ الخطة والدورة الزراعية وتجميعات المحاصيل .

لو نفذ ذلك فسيزداد الانتاج الزراعى وهو ما نحن فى أشد الحاجة اليه .

بعد القرارات الاقتصادية لتنظيم التعامل بالنقد الاجنبى

هل يمكن التوسع فى نظام التعامل مع الصيارفة فى العالم العربى بالتصريح بانشاء مكاتب صرافة داخل الجمهورية

تجربة مكاتب الصرافة بالسويس هل نجحت .. وهل يمكن تعميمها ؟

تحقيق : سيد عبد العاطى

القرارات الاقتصادية الاخيرة لتنظيم التعامل بالنقد الاجنبى تضمنت تعديل نظام سعر الصرف، وكيفية تجميع النقد الاجنبى فى البنك المركزى والبنوك التجارية . وقد ناقشت اللجنة المشكلة الخاصة بتحديد اسعار الصرف واسلوب التعامل مع الصيارفة فى العالم العربى . وصرح مصدر اقتصادى بأن هناك اتفاقا كاملا على التنسيق بين هؤلاء الصيارفة والبنوك ، وان النقد الاجنبى المجمع منهم سوف يدخل تحت أشراف البنك المركزى .

وهذا النظام الجديد الذى يعترف بدور التعاون مع الصيارفة فى العالم العربى ، لتوفير النقد الاجنبى من خلال القنوات الشرعية . يطرح سؤالا هاما :

● هل يمكن أن يتسع هذا النظام للموافقة على انشاء مكاتب صرافة بداخل الجمهورية ، فى اطار القواعد والضوابط التى تيسر التعامل فى النقد الاجنبى بما يحقق اهداف القرارات الاقتصادية التى صدرت أخيرا فى هذا الشأن ؟

وقبل الاجابة على هذا السؤال تقدم « الاحرار » فيما يلى تجربة مكاتب الصيارفة بمدينة السويس .

ومكاتب الصيارفة فى مدينة السويس أنشئت لتعالج مشاكل الاقتصاد الخاصة بتجارة العملة .. ولكن فى حدود المحافظة فقط ، وذلك على الرغم من أن السويس ليست مدينة حرة ولا تبعد عن القاهرة بأكثر من مائة كيلو متر .

ومكاتب الصرافة فى السويس والتى تعمل بتصاريح من المحافظة يباع فيها الدولار ــ ١٣٦ قرشا بينما لم يزد سعره فى القاهرة فى السوق السوداء عن ١٣٠ قرشا .

واذا كانت السوق السوداء قد حاصرتها القرارات الاقتصادية الاخيرة وأصبحت القنوات الشرعية هى الوسيلة الوحيدة للتعامل فى النقد الاجنبى ، فاننا نسأل : هل نجحت تجربة مكاتب الصرافة بالسويس أم فشلت ؟!

وهل ساهمت فى بناء الاقتصاد القومى وقضت على السوق السوداء ؟!

وهل يمكن تعميم التجربة على مستوى الجمهورية ؟!

بداية التجربة !

التجربة بدأت فى عام ٤٧ حين صدر القانون ٨٠ الذى أباح انشاء مكاتب صرافة بمدينتى السويس وبورسعيد وذلك بتصاريح من ادارة النقد للتعامل فى النقد الاجنبى مع تجار البحر (البمبوطية) وتجار مخلفات السفن . حيث كانت ادارة النقد تقوم بالاشراف على تلك المكاتب عن طريق مندوب لها فى المحافظة وفى عام ٦٣ اتخذ اجراء باغلاق مكاتب الصرافة بالمدينتين ولكن تم اعادة الاوضاع مرة أخرى - وعندما صدر القانون ٩٧ لسنة ٧٩ والذى ...

... بالسويس فقط على أساس ... مدينة حرة .

... أصحاب مكاتب الصرافة مع ... السويس وتم شرح الموقف ... الاقتصاد الذى قرر اعادة فتح ... المكاتب وأصبحت تشرف عليها ... المالية بمحافظة السويس بدلا ... النقد . على أن يكون دور ... الصرافة التعامل بين تجار ... وتجار مخلفات السفن فقط .

... تجار البحر (البمبوطية) ... ببيع السلع والمنتجات المصرية ... السفن العابرة فى القناة ... المختلفة . ويتم تدوين ... الذى تم به البيع فى استمارة ... المبلغ الى مكاتب الصرافة ... الرسمى وبذلك يحصل ... على فاتورة من الصراف ... ادخال بضاعة جديدة داخل ... بيعها الى السفن .

... تجار مخلفات السفن فيشترون ... المختلفة من مكاتب الصرافة ... الرسمى بشراء بضائع من ... العابرة فى القناة .

... ما يتبقى من البيع والشراء ... الصراف يتم توريده الى أحد ... الحكومية بالسعر الرسمى ... عمولة ٥ر٢ مليم على الدولار .

... نظرا لارتفاع سعر الدولار ... أصبح تجار البحر (البمبوطية) ... كل ما يحصلون عليه من ... مكاتب الصرافة . بل يبيعون ... ضئيلة بالسعر الرسمى والباقى ... السوق السوداء . لمكاتب ... أيضا . وفى الوقت نفسه ... تجار مخلفات السفن يريدون ... كبيرة من النقد لشراء بضاعة ... مما يدفعهم لشراء الدولارات ... السوق السوداء . نظرا لان الكمية ... ليهم ضئيلة .

... أدى ذلك الى تقليل نسبة ... من العملات الاجنبية الى مكاتب ...

الصرافة والتى تباع بالسعر الرسمى . فى حين أن البنك يلزم مكاتب الصرافة بتوريد الدولارات والعملات الاخرى لها بالسعر الرسمى ، مما دعا أصحاب مكاتب الصرافة الى توريد كميات من النقود التى يحصلون عليها بالسعر الحر (سعر السوق السوداء) الى البنك بالسعر الرسمى ٨٣ قرشا للدولار وتعويض هذه الخسارة نظير التعامل مع الافراد ، وبذلك زاد نشاط مكاتب الصرافة فى التعامل بشراء وبيع الدولارات بالسعر الحر وأصبح يتردد على هذه المكاتب القادمون من المحافظات الاخرى والعائدون من الخارج كما يتردد عليها العاملون المصريون بالشركات الاجنبية ويتقاضون مرتباتهم بالدولار .

تقوم بدور هام

وفى السويس كان لقائى مع محمود رسلان رئيس رابطة الصيارفة فقال : ان دور مكاتب الصرافة بالسويس هو شراء العملات المختلفة من تجار البحر (البمبوطية) وبيعها لتجار محلفات السفن وذلك بالسعر الرسمى وما يتبقى من عملات يتم توريدها لاحد البنوك الحكومية بالسعر الرسمى أيضا نظير عمولة ٥ر٢ مليم عن الدولار الواحد . ويتم التوريد بموجب فواتير التعامل مع مكاتب الصرافة تقوم بدور لا يمكن أن يقوم به البنك حيث أن مكاتب الصرافة تعمل فى جميع الفترات فى الصباح والمساء . بالاضافة الى أنها تقبل جميع العملات القوية والضعيفة وكذلك العملات الفضية والفكة وهى التى لا تقبلها البنوك . ثم يتم بيعها لتجار مخلفات السفن .

ويضيف شيخ الصرافين قائلا : ان السويس بها ٢٠ مكتب صرافة تعمل بموجب تراخيص من المحافظة ، وان هذه التجربة نجحت فى السويس ويجب تعميمها على مستوى الجمهورية ولضمان نجاحها يجب أن ينص القانون على أن من يرغب العمل فى هذا المجال عليه أن يودع فى البنك المركزى مبلغا بالدولار كتأمين وبدون فوائد . واذا خالف أحد هذه المكاتب القانون والقرارات المنصوص عليها يصادر هذا التأمين ويلغى التصريح الممنوح له . وهذا سوف يلزم الصرافين بالعمل على نجاح هذا النظام بالاضافة الى تحصيل ضرائب من هذه المكاتب . وبذلك تستفيد الدولة بدلا من أن يتم التعامل فى النقد فى الخفاء .

ارتفاع سعر الدولار

اما يحيى ابراهيم الكيال صاحب مكتب صرافة فيقول :

أن تعاملنا مع البنوك لتوريد العملات لها أصبح ضعيفا والسبب ارتفاع سعر الدولار فى السوق السوداء حيث أحجم عدد كبير من تجار البحر عن اثبات وتدوين كل مايحصلون عليه من نقد فى استمارات الميناء لتوريده لمكاتب الصرافة ورغم أن وزير الاقتصاد اجتمع بنا منذ أكثر من شهرين وحدد لنا سعر الدولار فى التعامل مع (البمبوطية) لتشجيعهم للبيع لمكاتب الصرافة وكان السعر المحدد ١٣٠ قرشا الا أن (البمبوطى) كان يبيع ما معه فى السوق السوداء أيضا لوصول الدولار الى ١٣٦ قرشا .

ويضيف الكيال قائلا : ورغم وجود مكاتب صرافة بالسويس تتعامل مع الافراد الا أنه ما زال يوجد سوق سوداء لتجارة العملة . وأن هذه مشكلة لن تنتهى حتى لو عممت مكاتب الصرافة على مستوى الجمهورية .

ومكاتب الصرافة عندما كانت تشرف عليها ادارة النقد كانت تفيد الاقتصاد القومى لان هناك رقابة واشرافا ومعاقبة لمن يخالف القوانين أما الآن فان مكاتب الصرافة تحتاج الى نظرة وتقييم لانه دخل فيها متطفلون على المهنة يسيئون اليها .

ويضيف الكيال : لكى يتم تحسين قيمة الجنيه المصرى لابد من أن تحصل نصف رسوم عبور السفن لقناة السويس بالجنيه المصرى مما سيجعل عليه اقبالا فى السوق العالمى ، وهذا المشروع عرض على مجلس الشعب سابقا ولم يبت فيه حتى الآن .

المهنة تنقرض

...

قرار الوزير مخالف

... لقائى مع المقدم صلاح لطفى ... مكافحة جرائم الاموال ... فقال :

... الصرافة بالسويس محكوم ... مكرر من اللائحة التنفيذية ... لسنة ٧٦ والخاصة بالتصريح ... السويس باصدار قرارات ... مكاتب للصرافة لتمويل تجارة ... مخلفات السفن . أى أنه ... الترخيص أن على صاحب ... الالتزام بما هو وارد بقرار ... ادارة النقد بوزارة الاقتصاد ... فيه كيفية ممارسة هذه ... لنشاطها وقصر تعامل هذه ... فئتين بمعنى أنها تشترى ...

الضرائب تحتسب تقديريا

...

للقانون ٩٧ لسنة ٧٩ الذى ينص على أن جريمة التعامل فى النقد جريمة اقتصادية أى أن الذى يملك تحريك الدعوة الجنائية فيها وزير الاقتصاد أو من ينوب عنه فلا يمكن أن يتم رفع الدعوى جنائيا ما لم يصدر اذن برفعها من هذه الجهة .

وأنا غير ملزم بهذا القرار لانه لم يصل لى ولم تصل لى معلومات بهذا الشأن .

●● **قلت : هل مكاتب الصرافة ساهمت فى تدفق النقد الاجنبى الى داخل مصر عن طريق قنواته الشرعية؟**

● قال : مكاتب الصرافة بالسويس خلقت سوقا سوداء للتعامل وجذبت اليها العديد من الافراد الطامعين فى جمع الثروة عن طريق الاتجار فى العملة ويتم مكافحة هؤلاء الافراد .. وقد لوحظ أنه بالتفتيش على تلك المحال بالسويس أنها لا تودع بالبنوك الا العملات (الميتة) بمعنى أنها تحجم عن ايداع الدولار والاسترلينى والريال السعودى والمارك والفرنك وتودع العملات التى يتم حسب النظام الاقتصادى تسويتها فى نظام معروف بسلة العملات .

●● **قلت : اذن ما رأيك فى تجربة مكاتب الصرافة بالسويس ؟**

● **قال رئيس مكافحة جرائم الاموال :**

التجربة لم تحقق أدنى نجاح . وأن السويس تستقبل ما لا يقل عن ألفين أو ثلاثة آلاف راكب يحملون نقودا يخفونها . ولو كان هذا النظام ناجحا فى السويس لتم ايداع هذه المبالغ فى البنوك بالسويس والتى تدعم السياسة النقدية فى مصر ولكن من الملاحظ أن هذه المكاتب تضارب على سعر صرف الجنيه المصرى بغية جلب هذه الاموال المتدفقة والمضارب عليها فى سوق النقد السوداء بالقاهرة

ويضيف رئيس مكافحة جرائم الاموال : يجب تدعيم الرقابة العامة لادارة النقد الاجنبى بوزارة الاقتصاد والاشراف على تلك المكاتب لتنفيذ ...

لا تفيد البنوك

...

الاحرار تبحث عن حقيقة ما أثير

حول قيام وكيل وزارة الصحة

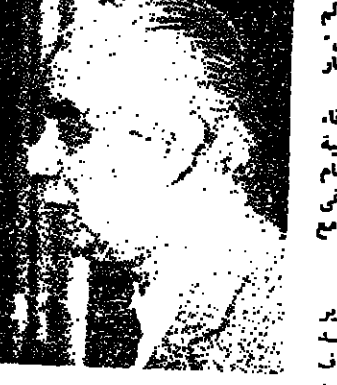
وآخرين باختطاف طبيب ومواطن

استطاعت « الاحرار » ان تحصل على حقيقة قضية القبض على الدكتور محمود جامع وكيل وزارة الصحة ، ومدير منطقة وسط الدلتا للتأمين الصحى . كان قد نسب الى الطبيب وآخرين فى القضية رقم ١٧٥٥ لسنة ١٩٨٢ عامة أثناء تحقيقات وهمية قيامهم باختطاف الدكتور محمد سليم ، والمواطن عزت السمسار ، وتعذيبهما داخل مستشفى المبرة . وانتحالهما صفة ضباط مباحث ومخابرات بالاعتراف بما يطلب منهم . كما نسب اليهم التسجيل دون اذن من النيابة واستغلال التسجيل فى اجبار الدكتور سليم عزت السمسار

قصة الشهادة الطبية الوهمية

التى منحت مسئولا كبيرا بوزارة الصحة .. أجازة مرضية لمدة ٣٠ يوما

تحقيق : محمد السايس



د. صبرى زكى

وعندما قامت « الاحرار » بتقصى الحقائق ... فى هذه القضية ... ولم يكن الغرض هو الفوز بسبق صحفى . بل كان الهدف الاساسى هو اظهار الحقيقة الكاملة فى هذه القضية .

وحتى يتم ذلك كان لابد من لقاء كل الاطراف المشتركة فى هذه القضية والتعرف على جذورها التى تبدأ عام ١٩٨٢ ولذلك كان لابد ان نلتقى بشهود هذه القضية وكان لقاؤنا مع الدكتور جامع .

بداية القصة

ويروى الدكتور محمد عباس مدير مستشفى المبرة السابق ، وأحد الشهود فى هذه القضية ، بدأ الخلاف بين الدكتور جامع والدكتور محمد سليم ، قدمها د . سليم وصديقه عزت السمسار ، والذى يعمل محصلا باتوبيس المحلة الكبرى . الى الدكتور صبرى زكى . أوضحا فيه الانحرافات التى توجد فى منطقة التأمين الصحى بالمحلة الكبرى ومدى تراخى وكيل الوزارة فى معالجة هذه الانحرافات وارفقا بهذه الشكوى شهادة مرضية باسم أحد كبار المسئولين بوزارة الصحة . تم منحه ٣٠ يوما أجازة مرضية !

وقام وزير الصحه . بالتأشير على هذه الشكوى والشهادة المرضية قائلا يبدو أن العمل فى منطقة وسط الدلتا للتأمين الصحى أصبح تهريجا ــ ثم حولها للدكتور رئيس الهيئة للتحقيق فيها . والذى قام بدوره بتحويلها للدكتور جامع للتحقيق فيها .

عمليات الاختطاف

وعندما وصلت الشكوى للدكتور جامع وجد عليها ختم المحلة الكبرى . وقام بتقفى الحصانى عن مرسل الشكوى وذلك بعد أن عرف الخطاط الذى كتب الشكوى وواجهه ، فاعترف الخطاط أن المواطن الذى أعطاه هذه الشكوى تكتبها هو « كمسارى » يدعى عزت السمسار من المحلة الكبرى .

ويستطرد د . محمد عباس قائلا :

وقام الدكتور جامع ، وبرفقته الدكتور رأفت عبد السلام ، ومحمد عرفة جامع ، وابن عم الدكتور جامع ، بانتحال شخصية ضباط مباحث ... وذهبوا الى منزل عزت السمسار ... وقالوا ... الدكتور جامع يريد أن يتعرف ... فذهب معهم الى مستشفى ... وواجهوه بانهم صباط ... واستمر التحقيق ... فى أربعة أيام متواصلة ... عزت السمسار ... أنه ... محمد سليم ... الشكاوى الى وزير الصحة ... يكتب اعترافا بخط ... انه اخطأ . وأن الذى ... الدكتور سليم .

... بالذهاب الى منزل ... سليم . وأبلغوه ... ولكن فى هذه ... الدكتور جامع ... عبد السلام ... سليم يعرفه ... آخرون بانتحال ... وأحضروه ... وواصلوا ... ذلك فى وجود ... مدير مستشفى ... وواجهوه باعترافات ... على شرائط ... سليم . واعترف ... الشكاوى الى ... له ورقة ... ثم واجهوه ... السمسار .

اكتشاف الحقيقة

...

بعد ذلك . وفى منتصف عام ١٩٨٤ . تقدم كل من عزت السمسار والدكتور محمد سليم بشكوى للنائب العام بخصوص نفس القضية . وطلبوا تجديدها . فقام النائب العام بتحويلها الى نيابة طنطا الكلية . التى باشرت التحقيق مرة أخرى . وتم الاستشهاد بالدكتور محمد عباس مدير مستشفى المبرة السابق . والذى أدلى باقواله .

ثم استدعت النيابة زوجة الدكتور محمد سليم . واستمعت الى أقوالها . واعترفت بما حدث لزوجها عندما حضروا اليه فى المنزل .

كما استدعت النيابة د . شريف زكى ، ابن شقيق الدكتور صبرى زكى وزير الصحة . والدكتور رأفت عبد السلام . ومحمد عرفة جامع . ومصطفى أحمد سبرة . والذى قام بدور مساعد شرطة أثناء عملية التحقيق الوهمى مع د . سليم . وعبد العزيز جوهر . مدير مستشفى المبرة بالمحلة . وآخرون .

لم يذهب للنيابة

وتوجهت « الاحرار » الى الدكتور جامع . وواجهته بما نسب اليه . فقال انه حتى الآن لم يذهب الى النيابة . أو لا يعلم شيئا عن الذى نشر من ضبطه واحضاره .

واضاف د . جامع قائلا : « أننى لم أقم بخطف الدكتور سليم . أو المواطن عزت السمسار كما يدعون ولكنهم حضروا الى المستشفى برغبتهم دون أى ضغوط من أحد . وكل مافى الموضوع انى كنت مكلفا أن أعرف مصدر هذه الشكاوى وسر الاجازة المرضية التى منحت للمسئول الكبير لانها عمل غير مشروع أن يقوم كمسارى اتوبيس بمنح أجازة مرضية ٣٠ يوما لمسئول كبير فى الوزارة » .

واضاف : التقيت مع عزت السمسار . وقلت له . « اننى أريد أن أتعرف عليك وتكون أصدقاء وحضر الى المستشفى فى مكتبى وتناولنا الغداء معا وتكرر حضوره الى المستشفى أكثر من مرة واعترف بكامل ارادته ورغبته ثم واجهته مع الدكتور محمد سليم وحدثت مشادة بينهما اعترف كل منهما على الآخر » .

وعندما سألت الدكتور جامع : اذا كانت هذه هى الحقيقة فلماذا التزم الصمت برغم كل ما نشر عن هذه القضية ؟

فاجاب الدكتور جامع : ان التزامه بالصمت ... وراء أسرار لو أفصح عنها ...

...

هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ أحتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) **

هكذا من الاصل

ده البحر عملناه لسعادتك « طحينه »

لا يمكن ان تتقدم دولة اليوم باغلاق الابواب « دانج »

فلسطين والحل الاسلامى

بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

مع كل التقدير لكل الجهودالتى تبذل على طريق حل القضية الفلسطينية ، ومع كل الاعجاب ، بالجهود الفذة والجبارة لمنظمة التحريرالفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد لشعب فلسطين ، الآن هناك حقيقة هامة يجب تسليط الضوء عليها جيدا ..ذلك ان قضية فلسطين لن تحل الا على أساس اسلامى!!وكل قضية من نفس النوع فى المنطقة يمكن محاولة حلهاعلى اساس « وطنى » او « قومى » أو « اسلامى » .

والحل الاسلامى هو الاضمن دائما ، ويحمل فى طياته ، وتحت اعطافه كل المزايا التى يمكن أن تقدمها الحلول الوطنية والقومية ، ولكن العكس غير صحيح .

واهم واغلب الجهود المبذولة لحل القضية الفلسطينية ؛ حتى الان جهود وطنيه بحتة !! ولكن الجهود القومية التى بذلت ، وتبذل على طريق حل القضية جهود نسبية . رغم كل الحروب التى خاضها العرب فى صف القضية بدءا من ٤٨ وحتى ٧٣ . والسبب فى ذلك بساطة شديدة انه مادامت كل الدول الكبرى وعلى رأسها « الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية » قد اعترفت باسرائيل ، وعقدت امريكا بالذات العزم على الوقوف بجوارها الى آخر مدى . يصبح بناء على ذلك أثر الحروب النظامية مع العدو اثرا محدودا ، ويصبح العامل الاول ، والاهم فى مقاومة عدو من هذا النوع ، وفى مثل ظروف من هذا النوع ، هو العمل الفدائى ، وحرب العصابات مهما طال اجلها ، وهو النهج الذى تتخذه منظمة التحرير الفلسطينية ، وكما حدث مع فيتنام فى مقاومتها لامريكا .

●● وابسط المبادىء التى يفرضها الواجب القومى هنا هى حق الفدائى الفلسطينى ، فى التسلل الى وطنه الام ، عبر الحدود الموصلة لارضه المحتلة . هذا الحق الطبيعى وهذا الواجب القومى المقدس ليس محل خلاف ، ومع ذلك حرم منه المقاتل الفلسطينى ، وتم تضييق الخناق عليه حتى اصبح المتنفس الوحيد امامه لبلاده هو ذلك الشريط الضيق عبر حدود لبنان !

ولبنان اكثر الدول العربية من حيث المشاكل والصراعات الطائفية؛ وكان سهلا على اسرائيل الوصول الى امثال « سعد حداد » هناك .. ومع ذلك يكفى لبنان شرفا ، وفخرا أن يكون الوحيد من بين الشعوب العربية اليوم الذى يسمح للمقاومة بالعمل من على أرضه .

● ولك أن تتصور الى أى مدى كان يمكن أن يتضاعف الجهد الجبار للمقاومة الفلسطينية و كانت الفرصة امامهم متاحة ومسموح بها عبر الحدود العربية الطويلة على الارض المحتلة ؟!

● ولك ان تتصور اى « مصيبة » يمكن ان تحل بالمجاهدين الافغان ؛ لو تعسف النظام الحاكم فى باكستان ومنعهم من الكفاح والمقاومة عبر حدوده ؟!

** ان الواجب القومى يفرض منح الفدائى الفلسطينى الفرصة كاملة لممارسة نشاطه عبر كل الحدود المشتركة مع أرضه المحتلة بدون قيد أو شرط .. ويفرض على كل الأحزاب الوطنية والقومية فى جميع البلاد العربية دفع شبابها للعمل الفدائى تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية لتصبح قوميا « منظمة التحرير العربية » .

●● وهذا أقل ما يجب وليس كل ما يجب !!

وذلك لان ما يجب ككل وكحل شامل وكامل للقضية لا تحل الا به ان تصبح المنظمة لا تحمل الا به الاسلامية !! وان يصبح جيدا كل « مسلم » فى مشارق الارض ومغاربها ـ وليس كل عربى فقط ـ مسئوليته وواجبه نحو القضية الفلسطينية وان يدرك جيدا انها قضية اسلامية قبل أن تكون وطنية فلسطينية أو قومية عربية .

** فلسطين يا قوم ليست كالجزائر او اليمن .

فلسطين تنفرد بأمر هام عن الجزائر ولبنان وعن لبنان وافغانستان .

● فلسطين نزل فيها قرآن .. فما نزل فى المسجد الاقصى مخصص لفلسطين .

قال تعالى فى سورة « الاسراء » :

« فاذا جاء وعد الاخرة ليسوؤا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا » .

● وقال رسول الله فى الحديث الشريف :

« لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا اليهود » .

●● هى اذن ليست قضية فلسطين ولم يطرحها رب العزة فى كتابه الكريم باسم فلسطين !! وانما هى قضية يهود ومسلمين . قضية بنى اسرائيل وعلوهم ، وافسادهم فى الارض ، وجمعهم هنا بأمر الله ثم انتصارنا عليهم ودخولنا المسجد باذن الله .

قال تعالى فى أمر بنى اسرائيل :

« فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا » .

وقد جاء بهم رب العزة وتحقق هذا فى زماننا وذلك فى حد ذاته اعجاز ورد خبره منذ اربعة عشر قرنا من الزمان فى كتاب الله المعجز فما الذى يمنع تحقق بقية الخبر بانتصارنا عليهم ودخولنا المسجد باذن الله ؟!

● قضية عقيدية ثابتة بالنص الثابت وليست مجرد قضية وطنية أو قومية .

●● والعجب ما فى الامر أن أعداءنا يفرضونها علينا حربا عقائدية ويطرحونها قضية دينية ولدينا الشجاعة للتحدث عنها جهارا باسم تعويضهم الدينية الحرفية عن الارض الميعاد ... ونحن نجبن ونستحى من اعلان ما حثنا ربنا من نصوص كريمة وصريحة وتحققت نصفها كفلق الصبح !!

●● يا سبحان الله !!

● ان قضية فلسطين لن تحل الا على أساس اسلامى وتحت رايات اسلامية يرفعها مسلمون من مشارق الارض ومغاربها .. لا يقتلون انفسهم بأيديهم رحماء فيما بينهم أشداء على عدوهم وليس العكس . لم تلوث أيديهم بما وقع من جرائم فى « السجن الحربى » و « سجن تدمر » ومن مذابح فى « حماه » . ولا هم من مرضى « النعرات القومية » و « الانفصامية العلمانية » ولا هم من مرضى الزعامة الكارزمية والخبل الدكتاتورى المجنون .

رجال تدخرهم العناية الالهية لوقت معلوم ليكون من نصيبهم حكم الاية الكريمة :

«فاذا جاء وعد الاخرة ليسوؤا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا »

صدق الله العظيم

بدون مقدمات

الدروس الاجبارية !!

حديث اليوم والامس والغد ، فى كل مكان ، وداخل كل بيت وعلى جميع المستويات هو الدروس الخصوصية «الاجبارية»!

هذه الدروس الاجبارية ، هى احدث « تقاليع » مدرسى التربية والتعليم ، والغرض الوحيد منها اجبار التلاميذ ، ابتداء من السنوات الاولى الابتدائية ، على تحسين مستوى معيشة المدرسين!

ولكن ، كيف ابتدع المدرسون ـ هذه الفكرة؟ وكيف يطبقونها؟ وما هى آثارها ؟ وما هو موقف الوزير الدكتور عبد السلام عبد الغفار ؟

●● نشأت الفكرة، استمرارا للسلطة المطلقة المعطاة للمدرس فى التقدير « الشخصى » لدرجات أعمال السنة لتلاميذ جميع المراحل باستثناء الشهادات العامة .

●● يبدأ المدرس فى التلميح بالدروس الاختيارية ، مع بداية العام الدراسى . فاذا لاحظ أن الوقت يمر ، دون ان يكتمل العدد المطلوب ، يلجأ الى استخدام أسلوب زيادة درجات تلاميذ دروسه ، ويخفض درجات الذين لم يشتركوا بعد . مع عدم النظر بالمرة الى حق التلميذ وفقا لقدراته الاستيعابية . وبهذا الاسلوب الاخر ـ الاغراء والتخويف ـ يضمن المدرس استمرار المشتركين فى الدرس واقبال الذين لم يكونوا قد اشتركوا بعد .

●● أما فى حالة عدم فهم بعض التلاميذ المتخلفين عن الدرس لما يريده المدرس أو تحديهم له، فانه لا يتورع أن يصرح بأمرهم بدخول الدرس الخصوصى أو على الاقل المجموعة التى تقيمها المدرسة ، والا ... ؟!

●● هذه الدروس الاجبارية، تروح ضحيتها أسر فقيرة الى حد الكفاف ، تكاد تضطر أحيانا الى الاقتراض لشراء ملابس أولادها . وهذه النوعية قابلت منها الكثير .

●● كما تروح ضحية هذه الدروس أسر اعتادت على تربية أبنائها على الاعتماد على النفس وعدم اللجوء الى دروس فى اية مرحلة . وهو أسلوب مثالى يؤدى غالبا الى النبوغ والتفوق وهو سرعان ما تمحوه الدروس الخصوصية الاجبارية !

●● فى مدارس اللغات ، حيث يتصور المدرسون ان أسر التلاميذ لصوص لانهم يدفعون هذه المبالغ المخيفة يلجأ المدرسون الى تقليعة اضافية ـ على ما يتبعه مدرسو المدارس الحكومية وهو رفع الاسعار بحيث تبدأ من « جنيهات للحصة الواحدة لتلميذ السنة الرابعة الابتدائية وتتصاعد كلما تقدمت المرحلة الدراسية. هذا ، بخلاف الهدايا « الاجبارية أيضا » والتى تكون عادة من الذهب !!

●● لا يبقى سوى أن اطالب بموقف السيد الوزير الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم الجديد وذلك احتفالا بعيد الطفولة السعيدة ، واليوم العالمى لحقوق الانسان وتلبية لنداء الرسول محمد عليه الصلاة والسلام : « ارحموا من فى الارض ، يرحمكم من فى السماء » !

جمال عبد السميع

دراسة قانونية :

هروب « تودرى » .. ومسئولية المحامى !

بقلم :
كمال خالد

هل من حق المحامى ان يساعد موكله على تضليل العدالة ورسم الخطط لافلات المجرمين من قبضة القانون؟! سؤال ملح أصبح يلاحق ـ هذه الايام ـ رجال القانون وخاصة القضاة ، والمحامين، ويطاردهم فى كل مكان .

وقد فرض هذا السؤال حادث السيدة المغربية « سميرة مليان »، التى وجدت جثتها عارية ، فى حديقة منزل الموسيقار بليغ حمدى . وما نشرته الصحف عن المستشار السابق بانه رسم لاطراف هذا الحادث ، خطة ساعدت على طمس معالم الحقيقة ، وتضليل التحقيق ، ...

صادرا فى حقه امر بالقبض عليه ، وكذا كل من اعانه ، باى طريقة كانت على الفرار من وجه القضاء مع علمه بذلك يعاقب طبقا للاحكام الآتية :

اذا كان من اخفى او ساعد على الاختفاء أو الفرار من وجه القضاء قد حكم عليه بالاعدام تكون العقوبة السجن من ثلاث سنين الى سبع .

واذا كان محكوما عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة او كان متهما بجريمة عقوبتها الاعدام تكون العقوبة الحبس .

واما فى الاحوال الاخرى فتكون العقوبة الحبس مدة لاتزيد على سنتين .

ولا تسرى هذه الاحكام على زوج أو زوجة من اخفى أو ساعد على الاختفاء او الفرار من وجه القضاء ولا على أبويه او اجداده أواحفاده)

وتنص المادة ١٤٥ عقوبات المعدلة بالقانون رقم ٢٩ سنة ١٩٨٢ على الاتى :

« كل من علم بوقوع جناية او جنحة أو كان لديه مايحمله على الاعتقاد بوقوعها واعان الجانى بأى طريقة كانت على الفرار من وجه القضاء اما بايواء الجانى المذكور واما باخفاء أدلة الجريمة ، واما بتقديم معلومات تتعلق بالجريمة ، وهو يعلم بعدم صحتها أو كان لديه مايحمله على الاعتقاد بذلك يعاقب طبقا للاحكام الاتية :

اذا كانت الجريمة التى وقعت ...

واجب المحامى يقتضيه ان يسمو بنفسه عن كل اغراء قد يدفعه الى محاولة الحصول على كسب اكبرعن طريق اطالة امر النزاع كما ان هذا الواجب يملى عليه ايضا ان يبذل كل الجهود الممكنة لاقناع موكله ان يكون معقولا عادلا ، وهو فوق ذلك مطالب بان يكون على قدر المستطاع قاضيا وان لم يجلس على منصة القضاء ، وانا لا أقصد من ذلك ان اطفىء من حماسته اذا ما كانت قضيته عادلة ، ولكنى اطلب منه ـ ان لم يستطع الوصول الى مصلح عادل ـ ان يشنها حربا عادلة ، ولكن عنيفة لا هوادة فيها اذا اراد .. ولكن يجب على كل حال ان تكون باسلحة نظيفة)) .

ذلك هو الامل المنشود فى المحامين .. فى كل مكان ، وكل زمان .. فهم رسل العدالة الذين يدافعون عن الحق حتى تكون كلمته هى العليا .. وقد مارسوا مهنتهم عبر العصور المختلفة . ولم يكن الطريق ممهدا ...

للنقابة او يخل بواجبات مهنته او يقوم بعمل ينال من شرف المهنة او يتصرف تصرفا شائنا يحط من قدر المهنة يجازى باحدى العقوبات التأديبية التالية :

ـ الانذار .

ـ اللوم .

ـ المنع من مزاولة المهنة .

ـ محو الاسم نهائيا من الجدول ...

حلول الـ ٣٪ .. والتحديات !!

بقلم الدكتور :
عبد العزيز سليمان

قياسا على ما اطلقناه من مصطلحات وتسميات تعلقت بها اذهاننا احيانا وآمالنا احيانا اخرى فان الفترة التى نمر فيها لجديرة بحق لان يطلق عليها العديد من المسميات ولكن ابرزها دون شك مايلتصق بخطتنا فقد فاق الايمان بها ايماننا بالحرية والديمقراطية او هى على قدم المساواة معها فانها لا نحيد وبها نبشر الشعب بكونها خلال العقد ومهيئة الرخاء باذن الله بعد نهايتها او قبل نهايتها على حد سواء .

وحقيقة الامر وواضعه أن اهل الخطة ذاتهم قد تنبأوا بانها خلال سنتها الثالثة سوف تؤدى الى رفع مستوى المعيشة بنسبة ٣٪ . وقد ملأتنى الدهشة عندما تصورت ان مستوى معيشتى ومستوى معيشة من هم أعلى منى مستوى ، ومن هم دون مستواى سيرتفع بهذه النسبة التافهة أو الدنيا .

فماذا تفعل هذه الزيادة بالنسبة لمن يحتاج واقعهم أن يزيد مستواهم ..٣٠٪ على الاقل لكى يصل حالهم لحد المعيشة الادنية وآخرون يحتاجون لاكثر من ذلك لكى تتقارب الفوارق بين دخولهم ودخول اسيادهم ـ نعم فمجتمعنا بالنسبة للدخول اسياد وعبيد . وحتى لو أن هذه الزيادة التى تكفلها الخطة محققة ومتراكمة وآخذة فى اعتبارها للزيادة السكانية التى تبتلعها واضعافها ابتلاعا غير كما يتضح زيادة طفيفة عشوائية ضئيلة الاثر لحد الانعدام . وليست الـ ٣٪ أو اضعافها ؛ أو زيادة انتاجيتنا وزيادة رقعتنا الزراعية بمثل هذا المستوى النسبى بقادرة بال الى ما قيمته بما يحتاجه مجتمعنا ـ فالمطلوب لمصر هو مضاعفة انتاجيتها اضعافا وتغير اساليب حياة الناس فيها بما يكفل العيش الكريم ...

للجميع ـ ولكى تتمكن من الوفاء بذلك فلا بد ان نعرف التحديات التى تواجهنا والحلول الممكنة أو المقترحة لحلها .

وأهم التحديات التى تقف عثرة فى سبيل تقدمنا الانتاجى والاقتصادى والحضارى هو ضرورة تغير حال ريفنا من ريف مريض الى ريف سليم ولن يتأتى ذلك الا باعادة بناء قرى مصر جميعها على غرار ما تم فى الكثير من بلاد العالم لتصبح القرية نموذجية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان ...

وهكذا فصحتنا محتاجة لتغير فلسفة التأمين على أمرها باعتبار الوقاية خير من العلاج وتعديل مسارنا الى ما يتفق وذلك .

كما أننا بحاجة لمواجهة التحدى الاكبر وهو حب الظهور والمظهرية والاداء بأسلوب جديد يؤدى الى رخاء وازدهار ونجاح فى مواجهة التحديات كل التحديات .

نفوذ مدرسة خاصة يعطل قرارات محافظ القاهرة

هل من المعقول أن يمتد نفوذ مدرسة خاصة ليعطل تنفيذ قرارات أصدرها المحافظ فى كل الجهات التى أبلغت لها هذه القرارات ؟!

الدكتور محمد سليم اخصائى أمراض النساء والولادة يقيم بالفيلا رقم ١٢ ش اسماعيل الشيمى بحدائق القبة .. بجوار هذه الفيلا وأسفلها توجد مدرسة خاصة ملك لصاحب هذا العقار .

أقام صاحب العقار مشروع المدرسة الخاصة وبدأ التوسع ببناء فصول فى البدروم ، والجهة البحرية من الفيلا بالحديقة .. ثم توسعات على واجهة الفيلا حتى حاصر مسكن الطبيب وحجبه عن الشارع بهدف اجبار الطبيب على ترك مسكنه .. أقام الطبيب عدة دعاوى قضائية لازالة هذه المبانى .. ومازالت هذه الدعاوى منظورة امام القضاء فهو له الكلمة الاولى والاخيرة .

وفى ٢٥-٧-١٩٨٤ تقدم الطبيب بشكوى لكل الجهات فى الدولة يطلب عدم التصريح بتشغيل المبانى الجديدة فصولا دراسية لحين انتهاء النزاع القضائى وأخطرت ادارة حى الزيتون التعليمية أصحاب المدرسة بعدم تشغيل هذه الفصول . اما فصل الفصل الرابع الابتدائى فحرصا على مصلحة التلاميذ رأت الادارة السير فى تشغيله بشرط أن يكون بعيدا عن مبانى النزاع .

وفى ٤-١-١٩٨٤ التقى د. محمد سليم مع محافظ القاهرة وطلب عدم التصريح بتشغيل الفصول موضوع النزاع حتى يتم الفصل فى الدعاوى وقد وعد المحافظ واصدر تعليمات بذلك .. ولكن فى ٧-١-١٩٨٤ قام أصحاب المدرسة بتشغيل الفصول الموجودة بالمبنى المتنازع عليه .. تقدم الطبيب للمحافظ مرة أخرى يطلب باغلاق المبانى محل النزاع فأصدر المحافظ تعليماته الى وكيل وزارة التعليم لمراجعة هل هذه المبانى بتصريح ام لا .. والى نائب المحافظ ورئيس حى الزيتون لايقاف هذه المبانى اذا كانت بدون ترخيص .

وحتى هذه اللحظة لم يرد وكيل الوزارة على المحافظ .. والمبانى محل النزاع حولت الى فصول وتعمل .. اما رئيس حى الزيتون فقد ارسل ردا الى المحافظ يفيد أن المدرسة لها ترخيص ولكن لم يفد بأن المبانى محل النزاع لها ترخيص أم لا !! مع العلم أن وكيل وزارة التربية والتعليم ارسل خطابا الى وكيل المجلس الشعبى لمحافظة القاهرة بأن الفصول محل ليس لها ترخيص حتى ٤-١٢-١٩٨٤

نحن مع انشاء مدارس جديدة فى كل مكان .. ولكن أن يصدر قرار لايقاف أمر ما حتى يقول القضاء كلمته فيه ثم لا ينفذ هذا القرار بعد ذلك هى القضية .

.... يحيا العدل ....

نعم يحيا العدل .. عدل الذى يكلف العلماء ورجال الفنون أن يمحصوا تراثنا وينقوه مما اصابه من الشوائب والمخازى التى الحقها به أعداؤنا من تغريب ، واوربة ، وامركة حتى يستلهمه الابناء والاحفاد ولا تتبلبل عقولهم ، ويتزلزل كيانهم .

بقلم :
محمد على أبو طالب

اغتيال ..!

الحلقة الاخيرة

قصة بقلم : وحيد غازى

ريشة الفنان : كمال يكنور

ملخص ما نشر

استولى « الزعيم » على الحكم فى مالينيا واستاجر الارهابى « باولو » لتصفية معارضيه جسديا « عبد الله البنداش » اهم معارضى الزعيم .. لجأ الى مصر مع زوجته « سلوى » بمساعدة الأمن المصرى الذى اختطف طفلهما (رامى) ليربك العصابة ويدفعها الى كشف خطتها لاغتيال « البنداش » .

تسلل « باولو » وعشيقته (لوزانا) الى القاهره لمطاردة « البنداش » واغتياله .. تظاهر (باولو) بانه « ساحر هندى » وتظاهرت (لوزانا) بانها (راقصة اجنبية) . عملا فى كباريه النجوم بشارع الهرم واستاجرا شقة قرب الكباريه .

ارتاد « العقيد عادل حسنى » ومساعده « الرائد احمد » الكباريه واقنعا « باولو وعشيقته » بانهما ضابطان مرتشيان . استضافت (لوزانا) العقيد « عادل » فى شقتها وعرفته بالساحر الهندى « باولو » .. ادعت هى والساحر ومساعداه (مونى) و (تونى) بانهم من البوليس الدولى « الانتربول » وطلبوا من « عادل » مساعدتهم سرا فى القبض على « باولو » الذى تسلل الى القاهرة متنكرا فى صورة « البنداش » !! ووعدوا « عادل » بدفع نصف مليون جنيه أتعابا له ولرجاله المرتشين !!

قالت لوزانا لباولو وهي مستلقيه بجانبه : تفتكر عادل ح يبلع الطعم ويصدق اننا من الانتربول وان « البنداش » هو « باولو » .. قصدى هو انت ؟

همس باولو : لو صدق يبقى لازم نشك فيه .. لانه فى الحالة دى يبقى بيهاودنا لغاية ما يكشف خطتنا .

● ولو ما صدقش ؟

- يبقى ناوى يتعاون معانا بصحيح

لم يذهب « عادل » فى تلك الليلة الى (الكباريه) .. استطاعت لوزانا أن تحصل من فتاة الكباريه التى كان يطاردها الرائد احمد على رقم تليفون مكتب (عادل) بعد أن دفعت لها مائة جنيه واقسمت لها الا تقول لعادل انها هى التى اعطتها الرقم .. اتصلت بعادل من شقتها .. بجانبها وقف (باولو) اغلق (عادل) التليفون فى وجهها مرتين .. اتصلت به للمرة الثالثة :

- ارجوك يا عنوله ما تقفلش التليفون .

● يا افندم النمرة غلط مفيش حد هنا بالاسم ده .

- ارجوك يا عادل بيه

● افندم .. أى خدمة ؟

- مش عارف صوتى .. مالك .. حصل حاجة عايز اشوفك ضرورى .

● آسف جدا .. عندى شغل مهم .. شغل حقيقى مش شغل عيال يا هانم .

- احنا عيال .. الله يسامحك .

● وافتكرتونى عيل زيكم .. حكيتوا لى حكاية قبل النوم .. صبح النوم يا هانم .. انتى والحاوى بتاعك .

أشار لها (باولو) وضعت يدها فوق السماعة :

- لامؤاخذة يا عادل بيه .. لحظة من فضلك .

همس باولو فرحا .. اعزميه الليلة فى الشقة باى طريقة

رفعت يدها وهتفت بدلال :

- عادل بيه تسمح تشرفنا الليلة .. ارجوك .. لما اشوفك ح احكى لك كل حاجة .. الساعة ١٠ ح اكون فى انتظارك .. اوعه ما تجيش .. أنا مش رايحه الكباريه الليلة .. ح اعتذر وح أقول لهم أن أنا عيانه .. لو ماجتش ح يفوتك نص عمرك .. قصدى نص مليون .. المرة دى بجد .. بجد .. بجد .. انت نجحت خلاص فى الامتحان .. اوعه تقفل .. انا مش ح اقفل ح أعلق التليفون .. لازم قبل ما تقفل اسمع منك وعد انك ح تيجى الليلة .

● طيب خلاص .. ووضع سماعة التليفون .

اتصل الرائد أحمد بعادل تليفونيا .. أخبره بأن الانتربول أجاب بأن البطاقة التى تحملها لوزانا مزوره .

●●●

فى المساء دق جرس الباب فتحت « لوزانا » .. ترتدى فستان سهرة أزرق عاريا وقد صففت شعرها بتسريحة همجية زادتها فتنة واثارة .. استقبلت عادل وقادته الى حجرة السفرة انضمت هي وعادل الى باولو ومونى وتونى .. جلس الجميع حول المائدة وسط الحجرة .. رأس باولو الاجتماع .. هتف :

- عادل بيه .. عاوزين نسمع منك كل اللى عاوز تقوله بصراحة تامة علشان نقدر نتعاون .

قال عادل :

أولا : لازم أعرف الحقيقة انته مين .. واشار الى الساحر : انت « باولو » .. صمت الجميع لحظات

- ضحك الساحر : لعلمك .. كابتن باولو لا يمكن يشترك بنفسه فى أى عملية .. أنا « ميتشو » مساعد أول كابتن باولو وأشار الى لوزانا : ودى « ايمونى » خطيبتى وشريكتى وكل حاجة فى حياتى ودول مونى وتونى المساعدين بتوعى

● ابتسم عادل : والبنداش .. هو البنداش ولا لسه مصر على انه باولو متنكر فى زى البنداش .

- البنداش هو البنداش الحقيقى يا عادل بيه وهو الصيد الكبير بتاعنا .

● عاوزين منه ايه ؟

- عاوزين رقبته .

● وانا مالى ..

- انت دليلنا .. انت عمنا .. انت ح تساعدنا وزى ما اتفقنا لك انت ورجالتك نص مليون .. دولار .

- ١٠٠ الف قبل العمليه والباقى بعد ما تتم .

● وانا موافق .. تاخد شيك بالمبلغ .

- ضحك عادل : استأذن انا بقى مادام فيها شيكات .

● قالت لوزانا : اذا كنت عاوز الـ ١٠٠ الف كاش اديما فرصه يومين .. نطلب من مالينيا مبلغ تحت الحساب . نكلمهم الليلة بالتليفون يحولوا لنا المبلغ بالتليكس .

- وبقيه المبلغ ؟

● قال باولو بضيق : ما قلنا بعد العملية ما تخلص .

- وايه يضمن لى ؟

● احنا ننتظر معاكم هنا فى مصر بعد العملية ما تخلص لغاية ما توصلنا بقية الاتعاب تاخد انت حقك واحنا كمان ناخد حقنا ونتوكل ..

فى مكتب العقيد « عادل » .. جلس الرائد احمد والنقيبان اسامه ومجدى .. قال احمد :

قال أسامة بلهجة المعلمين : كل شيء جاهز يا بيه .. محسوبك المعلم اسامة « اشار لمجدى » وزميلى المعلم مجدى من تربية الغفير مستعدين نتساوى ايها بنى آدم بس كله بثوابه .. قصدى بتمنه يا بيه .

بعد يومين اتصلت لوزانا بعادل تليفونيا

- كله تمام يا كابتن .. شرفنا الليلة الساعة واحدة بعد نص الليل .

فى تمام الساعة الواحدة كان عادل فى شقة لوزانا .. تسلم عادل حقيبة بها مائة الف دولار .. اتصل تليفونيا بالرائد احمد .

بعد دقائق وصل أحمد ومعه النقيبان مجدى وأسامة يرتدى كل منهما جلبابا بلديا ويضع فوق رأسه لاسه .. جلس الجميع حول المائدة مع باولو ولوزانا ومونى وتونى .. قدم عادل رجاله لباولو : الكابتن أحمد زميلنا ، والمعلمين من اجانتنا فى ترب الغفير ..

ثم التفت عادل لرجاله وقال :

● علشان تكون على نور .. العملية دى وصلنى منها خمسين باكو وبعد ما تتم ح يوصلنا كمان ١٥٠ باكو .. كل واحد منا ح ياخد ١٠ بواكى مقدم استلمتها فعلا و ٤٠ باكو مؤخر يعنى كل واحد منا نصيبه ٥٠ باكو وكله دولارات موافقين .

همس باولو دون ان يسمعه أحد :

يا ابن الحراميه !

هتف أحمد : ده حساب التخليص

« نظر الى باولو » .. لكن خروج الزبون من الـ... بعد ما نخلص عليه ما لناش دعوه بيه .. تتصرفوا فيه انتم .. أنت أو حد من الرجالة دول « وأشار الى مونى وتونى » نظر عادل لباولو : أحمد معاه حق .. احنا ح نسلمكم الجثة وانتم تخرجوها بمعرفتكم يا اما يبقى لها حساب تانى .

- همس باولو : واحنا مش عايزين الجثه .

● أمال ايه .. ح تسيبوها لنا هنا

- تمام .. احنا عايزين صور الزبون وهو غارقان فى د... نبعتها مالينيا .. بس تسهلوا لنا خروج الصور من هنا اما الجثة فحلال عليكم يا عم بمجرد ما توصل الصور مالينيا بقية الإتعاب ح توصلنا على البنك بالتليكس .. تاخدوا حقكم واحنا كمان ناخد حقنا ..

قال أحمد : كده معقول يا كابتن عادل .

انصرف عادل ورجاله بعد أن وضعوا الخطة مع باولو وعصابته على أن يكون التنفيذ فى اليوم السابق لمباراة كأس أفريقيا لكرة القدم على ارض استاد القاهرة .

فى اليوم المحدد لاغتيال البنداش .. توجه عادل الى شقه لوزانا طبقا للخطة التى وضعها مع العصابة .. أعطى لوزانا رقم تليفون شقة أم سلوى زوجة البنداش فى مصر الجديدة . رفعت لوزانا السماعة أدارت القرص بجوارها وقف عادل وباولو ..

- مدام سلوى موجودة

● ايوه يا أفندم انا سلوى مين حضرتك ؟

- مش مهم تعرفينى .. اسمعى كويس الكلام اللى ح أقولهولك .. امسكى اعصابك .. عندى معلومات عن ابنك رامى .. تقدرى تجينى فى أى وقت ومعاكى الف جنيه أديكى كل المعلومات .

● عنوانك ايه .. انتى فين .. اجى لك دلوقتى حالا .. ممكن ابوه يجيى معايا

- لأ .. اوعى .. اوعى جوزك بالذات يعرف .. أوعى كمان تقولى للبوليس والا ابنك يبقى فى خطر لأن أنا متراقبه واللى مراقبنى عارفين جوزك كويس .. ممكن أى حد تانى ييجى معاكى اذا كان ولابد

- ممكن أجيب ماما وبابا معاى .. حتى ينتظروا فى العربية

● ممكن .. بس المشوار بعيد

- انتى ساكنه فين ؟

● فى الزقازيق خدى العنوان : كفر الحمام بيت الحاج حماد قبل البلد .. خلاص كتبتيه .. احفظيه وقطعى الورقة

- اجى امته ؟

● مش قبل الساعة ستة

- الساعة ستة بالدقيقة ح اكون عندك .. متشكره قوى .. ربنا يخليكى

● اوعى تنسى المبلغ يكون معاكى .. دى حلاوة بسيطه قوى .. وربنا يعلم الفلوس دى رايحه فين .. مفيش مليم ح يدخل جيبى أصل انا أم زيك وابنى حصل له من سنتين اللى حصل لابنك .. ح اقول لك ايه والا ايه .. لما تيجى .. اغلقت السماعة

« برافو لوزانا » قالها باولو باعجاب .. ودلوقتى ياعادل بيه كل شيء ماشى تمـام حسب الخطة المهم الحراسة عن الزبون متوضبه تمام

ضحك عادل : كلهم رجالتنا .. اتفاهمنا معاهم والاتعاب بعد التخليص .. ح نفهم البنداش زى ما قلت لك ان وزير الداخليه عاوز يقابله علشان يقول له حاجة مهمه لازم يقولها له بنفسه .

●●●

فى تمام السادسه انطلقت سيارة مارسيدس يقودها احمد والى جانبه عادل الى مصر الجديدة .. خلفها سيارة بيجو يقودها باولو يرتدى جلبابا بلديا بأكمام واسعة وصديرى وفوق رأسه طاقية .. الى جانبه تجلس « لوزانا » لاول مرة بلا ماكياج ترتدى فستانا أسود محتشما وتضع فوق رأسها طرحة .. خلف السيارة البيجو سيارة فولكس يقودها «مونى» وبجواره يجلس « تونى » يرتدى كل منهما جلبابا بلديا ويضع فوق رأسه « لاسه » طبقا لتعليمات « عادل » حتى يبدو الجميع وكأنهم أقارب احد المتوفين فى طريقهم للمشاركة فى الجنازة

باولو ورجاله داخل السيارتين البيجو والفولكس يتابعان الموقف من بعيد .. وقفت السيارتان فى احد الشوارع الجانبية

أمام باب العمارة وقفت السيارة المارسيدس غادرها عادل وخلفه احمد .. عظمهما الحرس : « تمام يا افندم .

قال عادل للحراس : حد يطلع معانا الشقة .. قلتوا له ان السيد الوزير عاوزه واننا جايين ناخده

وقف احد امناء الشرطة انتباه .. رفع يده بالتحية لعادل: قلنا له يا افندم وهو فى انتظار سيادتك

صعد عادل وخلفه احمد الى الشقه خلفهما امين الشرطه وقف فى انتظارهم على السلم .. كان البنداش بمفرده منتظرا .. ساله عادل : التدريب تمام ؟

اجاب البنداش : وانا مستعد تماما

هبط عادل واحمد والبنداش الى الشارع خلفهما امين الشرطة .. دخل البنداش السيارة جلس فى المقعد الخلفى وجلس احمد الى عجلة القيادة والى جانبه جلس عادل وانطلقت السيارة يعظمها الحرس الى شارع صلاح سالم خلفها السيارة البيجو والسيارة الفولكس بهما باولو والعصابة ..

توقفت المارسيدس للحظات .. انتقل عادل الى المقعد الخلفى جلس بجوار البنداش اخرج مسدسه صوبه اليه .. انحرفت السيارة الى مدافن الغفير خلفها سيارتا العصابة

أمام أحد المدافن توقفت السيارة المارسيدس .. الظلام يسود المنطقة .. هبط البنداش من السيارة على وجهه علامات الخوف والذهول الى يمينه عادل والى يساره أحمد شاهرين مسدسيهما .. حاول أن يتلكأ فى المشى فزجره عادل بعزمة مسدسه ودفعه احمد من كتفه ليدخل حوش المدفن .

على بعد امتار توقفت البيجو والفولكس حسب الخطة الموضوعة مع العصابة .. هبط من السيارتين باولو ولوزانا ومونى وتونى .. داخل الحوش كان المعلم مجدى وزميله المعلم اسامة منتظرين .. دفع عادل واحمد البنداش الى غرفة جانبية قذره بلا باب يغلقها بها عدة مقاعد خشبيه تتدلى من سقفها لمبة كهرباء ضعيفه تضيء المكان بصعوبة .. وقف البنداش فى ركن الغرفة مذعورا .. دخل مجدى وأسامة شاهرين سلاحيهما .. خارج الغرفة وقف باولو ولوزانا وعادل وتونى بيده كاميرا يتابعون ما يجرى .. بعيدا قرب السيارات وقف مونى واحمد .

انطلق عيار نارى من طبنجة المعلم مجدى أعقبه عيار آخر من طبنجة زميله المعلم اسامه الى صدر البنداش .. ارتمى على الارض غارقا فى دمائه . دخل باولو الغرفة سريعة لحقه تونى .. أعد الكاميرا بسرعة لالتقاط الصور .

اتجه باولو الى جثة البنداش ليتأكد من موته .. صرخ اسامة فجأة : انا اللى قتلته ياخواجتنا .

صرخ مجدى : لأ .. أنا اللى ضربته انت خيبة .. مش بتعرف تنشن .. انا اللى ح آخد كل الاتعاب .. رفع أسامه كرسى ليضرب زميله .. اصطدم الكرسى بلمبة الكهرباء المعلقة وسط الغرفة انفجرت اللمبة .. أظلم المكان قبل أن يقترب « باولو » من الجثة

انطلقت سارينة بوليس نجده من بعيد .. خرج الجميع بقى المعلم أسامه مع الجثة .. جاء أحمد مسرعا همس : يالله بينا .. البوليس هنا فى المنطقة بيطارد تجار مخدرات .. هتف تونى وهو ممسك بالكاميرا : لازم اصور الجثه .

همس عادل : اخرجو كلكم بسرعة : ارجعوا الهرم بسرعة ح استنى انا وتونى مع المعلم أسامة لغاية ما الجو يهدأ . نحاول ننور المكان .. نركب لمبه بدل اللى اتكسرت ونصور الجثه مليون صوره .. المهم يكون معاك افلام كفاية ياتونى

قال تونى : انا جاهز من جميعه

انطلقت سارينة أخرى من سيارة بوليس النجده صوت السارينه يقترب من المكان .. اندفع الجميع الى سياراتهم .. ركب أحمد مع باولو ولوزانا وتركوا المارسيدس ليعود بها عادل وتونى .

تسلل عادل الى غرفة المدفن بعد أن طلب من تونى ان ينتظره داخل السيارة حتى يطمئن على الموقف .. انفرد عادل باسامه .. همس : ازى الحال

● كله تمام .. مفروش يكشفوا ان اللمبات فشنك

- والبنداش ؟

● عزاد الكبير خرج من التربة اللى كان مستخبى فيها .. بسرعة البرق عمل ماكياج للبنداش .. تشوفه تقول قتيل حق وحقيق

- وسلاحه ازاى

● عن ضوء الشمع .. ومد أسامه يده فى جيبه اخرج لمبه كهرباء .. ح نركبها لما يبدأ ابن الـ ... التصوير »

عاد عادل الى السيارة اصطحب تونى الى غرفة المدفن نادى: يامعلم أسامة .. علق اسامة اللمبه .. أضاءت الغرفة .. البنداش غارق فى دمائه .

همس عادل : بسرعة ياتونى

التقط تونى فيلما كاملا للجثه من جميع الاتجاهات وعادل يستعجله ..

قال اسامه بغضب : شوف ياكابتن انا اللى خلصت المهمة ح آخد اتعاب مجدى ولا انولك نص اتعابه كفاية

● قال عادل وهو يغادر الغرفة وخلفه تونى : وبعدين معاك يامعلم .. المهم تخلصنا من البلوه دى «واشار الى الجثة »

- ماشى بمساعدة النبه كل شيء ح يبقى تمام .. ساعة من ح يكون مثاوى .

● استنى انا معاك نتساويه سوا وتونى ياخد العربية ويمشى هو .. ولا اقول لك : انا وتونى نساعدك

خرج تونى : لا .. لا ياعادل بيه انا لازم أمشى حالا علشان اطمئن على الافلام .. نظر الى أسامة « ممكن حضرتك يامعلم تخبى الجثة زى ماهى لغاية مانحمض الفيلم ونطمن عليه .. مش يمكن نحتاج صور تانيه

نظر اليه أسامه شزرا وصرخ : انت انهبلت يا خواجه .. اتفضل انت يا عادل بيه مع الخواجه وابعت لى زفت مجدى نساوى الجثه سوا

ركب عادل وتونى السيارة .. عادا الى شقة الهرم .. كان الجميع هناك اختفى تونى بالكاميرا .. اغلق عليه باب المطبخ .. قال عادل وهو يناول مفاتيح المارسيدس لاحمد : انزل

وصل المعلم مجدى لغاية هناك .. المعلم اسامه منتظره علشان يخلصوا من الجنه .. وارجع طمنى ايه اللى حصل : « نظر الى مجدى « ويكون فى علمك يامعلم مجدى .. اذا اتخانقت تانى مع أسامة ح تكون آخر مرة نتعاون سوا .

همس مجدى : وشرفك يا عادل بيه ماح يحصل منى أيها حاجه .

خرج تونى من المطبخ يرقص : الافلام آخر جمال بعد شوية نطبع الصور لما الافلام تنشف .

عاد تونى الى المطبخ .. خرج وفى يده الصور .. تخاطفها الجميع : البنداش ملقى فوق الارض غارقا فى دمائه

انصرف عادل ومجدى الى مدافن الغفير بعد ان تأكدا ان الصور سليمة .. بعد ساعتين عاد « احمد » بمفرده ليؤكد أن كل شيء تمام وانهم دفنوا الجثة فى مكان لا يصل اليه الجن الاحمر .

هتف باولو : عاوزين نبعت الصور دى للزعيم علشان يوصلنا حقنا .

قال عادل : بكره الصبح الساعة سته ح امر عليك تكونوا مستنيني ومعاك ظرف فيه الصور

- فى تمام السادسة مر « عادل » من امام عمارة الهرم .. التقط « باولو » وتوجها الى المطار .. سلما الظروف لاحد أصدقاء « عادل » به صور البنداش ورسالة مختصره للزعيم تقول بدايتها : « مبروك ونرجو ارسال مليون على البنك تحت الحساب » .. وسرد باولو فى رسالته قصة الاغتيال ثم طلب من الزعيم الاتصال به تليفونيا بعد منتصف الليل وذكر له رقم تليفون شقة الهرم

●●●

بعد منتصف الليل جلس باولو ولوزانا يستمعان الى صوت مالينيا من الراديو .. انطلق صوت المذيع : « استطاعت قواتنا الوطنيـة التخلص من الكلب الهارب الى مصر .. قتلت القوات الوطنية البنداش فى قلب القاهرة بمساعدة الامن المصرى !! .. وهكذا فان الامن فى مصر مع الزعيم ضد معارضيه بل الشعب المصرى كله مع الزعيم ضد معارضيه .. هنا صوت مالينيا »

تكررت اذاعة الخبر ٣ مرات

قطب وجه « باولو » .. صرخت لوزانا : ليه الزعيم يعمل فينـا كده ؟

دق جرس التليفون .. رفع باولو السماعه .. صوت نائب الزعيم : مبروك يا باولو .. سمعت الراديو

صرخ باولو : ليه كده ياسيادة النائب .. انتم عاوزين تخلصوا منا .. كان لازم تنتظروا لغاية مانخرج من مصر .. ولزومه ايه حكاية الامن المصرى مشترك فى العملية .. ياريتنى ما كتبت لكم التفاصيل

- انت مجنون يا باولو .. انت فاكر ان المعلومات دى من جوابك .. المعلومات دى من مصادرنا السرية .. خلاص ياباولو .. مصر كلها معانا .. تقدر دلوقتي حالا تنزل الشارع وتهتف بحياة الزعيم كل الناس ح ترد وراك .. انزل ياباولو روح المطار قول للعالم كله بكل فخر : انا باولو واحد من رجالة الزعيم .

● سيادة النائب : الفلوس ح توصل امته .

- يا باولو الفلوس بعتناها من الصبح التحويل تم على البنك بالتليكس .. مليون دولار تقدر تقبضها بكره الصبح وتركب اول طيارة .. ح تعمل لك حفله عمرها ماحصلت احنا فى انتظارك يا باولو » واغلق التليفون »

دق جرس البـاب .. فتحت لوزانا هاجمت قوات الامن الشقة فتشتها قبضت عليها هى وباولو .. بعد التحقيق معهما وضعا داخل زنزانة واحدة مع مونى وتونى

صباح اليوم التالى نشرت الصحف المصرية نبأ اغتيال البنداش نقلا عن اذاعة مالينيا ووكالات الانباء العالمية التى طيرت لها مالينيا الخبر .

فى المساء عقد وزير الداخلية مؤتمرا صحفيا حضره مراسلو الصحف ووكالات الانباء العالمية .. سألوا : كيف استطاع رجال الزعيم ان يغتالوا البنداش فى قلب القاهرة ؟ استمع الوزير الى كل الاسئلة .. لم يجب .. بعد دقائق كانت المفاجأة وصل البنداش .. جلس الى جانب الوزير يجيب على اسئلة الصحفيين وتكلم الوزير .. حكى القصة وأكد أن جميع أجهزة الامن فى مصر شاركت فى هذه اللعبة الشرعية التى كشفت الارهاب للعالم كله .

لم يصدق الصحفيون أن قتيل الزعيم حى يحكى لهم قصة الاغتيال الوهمى التى تعرض لها .. ووزعت على الصحفيين نسخ من الصور الزيفه التى أرسلت للزعيم .

انتهى المؤتمر وخرج البنداش يركب سيارته عائدا الى بيته فى السيارة كانت زوجته وطفله رامى فى انتظاره !!

((تمت))

هكذا من الاصل

١٩٨٥/١/١٤

هكذا من الاصل

١٤ عمر التلمسانى يتذكر

تفاوضنا مع الانجليز بموافقة عبد الناصر .. ثم اتهمنا بالخيانة العظمى

عندما شعر مع زملائه بأن الثمرة نضجت ارادوا اخراجنا من الصورة

ازمة مارس انقذتنا من المشانق

تدخلنا لدى عبد الناصر لايقاف الاعتداءات التى دبرت على جريدة « المصرى »

وتوسطنا بين عبد الناصر ونجيب عندما اشتد الخلاف بينهما

تظل التساؤلات بلا نهاية عن علاقة الاخوان بالثورة .. والتاريخ لايتم توثيقه الا باستعراض كل وجهات النظر المعاصرة للحدث . ولعب الاخوان دورا وطنيا بارزا فى تاريخ مصر المعاصر، وايا كانت التجاوزات التى شابت ممارساتهم السياسية . فان احدا لا يستطيع انكار دورهم الريادى فى ايقاظ الحركة الوطنية المصرية خلال الاربعينات من هذا القرن ..ودورهم البطولى خلال معارك التحرير فى فلسطين عام ١٩٤٨ حيث لم يكن فى استطاعة اية حركة ثورية او وطنية تنطلق شرارتها خلال تلك الحقبة من تاريخ مصر ان تتجاهل فعالية الاخوان فى الشارع السياسى المصرى .

لقد اخذ خصوم الاخوان فرصتهم من خلال اجهزة الصحف والاذاعة والتليفزيون طوال الاعوام الثلاثين الماضية فى التعبير عن وجهة نظرهم. فى الوقت الذى لم يكن فى استطاعة الاخوان الذين اودعوا السجون والمعتقلات ، ان يشرحوا وجهة نظرهم او يستعرضوا حججهم ودفاعاتهم

وقد باشر « الاخوان المسلمون» مسئوليتهم النضالية فى التصدى للاحتلال الانجليزى لمنطقة قناة السويس ، وكانت جماعاتهم الفدائية هى صانعة اروع ملاحم الكفاح الذى مهد بعد ذلك للحصول على الجلاء من خلال المفاوضات التى جرت عام ١٩٥٤ بين ممثلى الانجليز وحكومة الثورة .

يقول التاريخ ان الاخوان عارضوا اتفاقية الجلاء التى برمت بين بريطانيا ومصر .. ترى لماذا رفض الاخوان هذه الاتفاقية التى كانت احدى ثمرات كفاحهم المسلح .

يجيب الاستاذ عمر التلمسانى المرشد العام للاخوان المسلمين .

الاتصال مع البريطانيين

ان كل موقف وقفه الاخوان كان مدروسا . وقد يرى الاخوان معاهدة الجلاء . وقدموا رأيهم لعبد الناصر ...

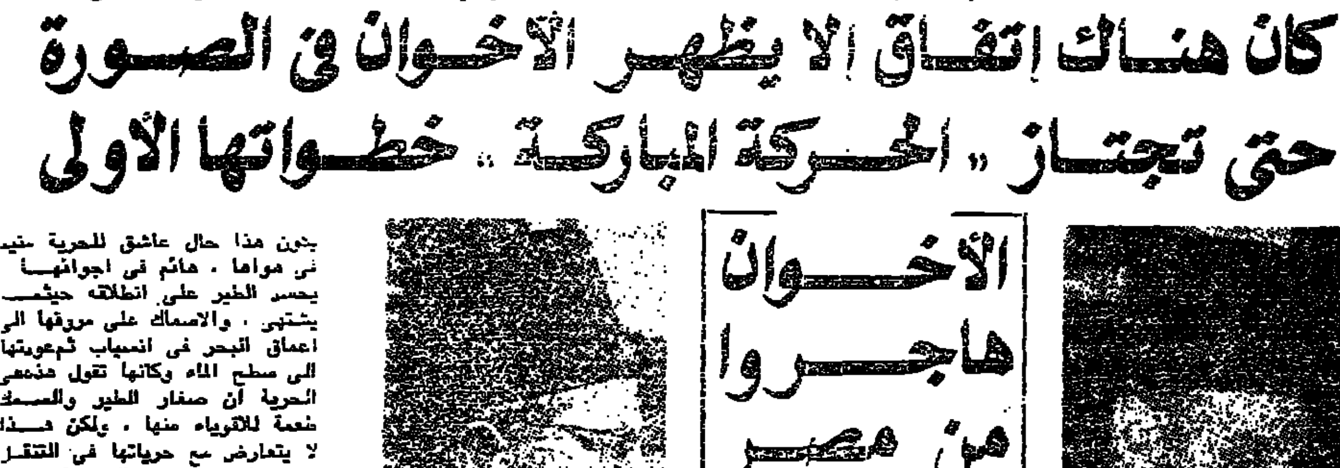
جمال عبد الناصر — محمد نجيب — حسن الهضيبى

ولكن ليس حسن الهضيبى بالذى يخضع للتهديد ولو كان السيف على رقبته .. وخرجوا من عنده واحتلوا المركز العام . وفى المساء دق جرس التليفون فى مسكن صاحب البيت الذى كنت اسكنه فى المطرية ، وكان على التليفون من الناحية الاخرى الاخ الاستاذ فريد عبد الخالق الذى قال لى : احضر فورا ، نحن فى بيت فضيلة المرشد . وارسلوا الى دراجة بخارية ذات مقعد ، ومنعا لاتهمى موقفا لصاحب المنزل الذى كنت اشغل شقة منه . اذ اعترض على ذهابى فى الدراجة البخارية ، وقال لى اننا لسنا متأكدين من ان الذى خاطبك تليفونيا هو الاستاذ فريد ، هذا الى جانب انك لا تعرف هوية الذين سيصحبونك الى منزل المرشد كما قيل لك . والاسلم ان تأتى معى فى سيارتى « الاسكودا » والدراجة تسير امامنا حتى نصل الى منزل المرشد . وتم هذا فعلا .

ولما دخلت مسكن المرشد وجدت فيه لفيفا من الاخوان وفى حالة غير طبيعية . فاستفسرت فعلمت بالذى حدث . وكان من الحاضرين هناك الاخ الاستاذ هارون المجددى فطلبت منه ان يوصلنى بسيارته «الاستوديبيكر» الى المركز العام . فوجدت الباب موصدا بالسلاسل وفى حراسة اخ من الداخل فلما طلبت منه ان يفتح الباب . امهلنى حتى يستأذن المرحوم الاستاذ صالح عشماوى . فقلت له : والله عيب اجاء اليوم الذى لاادخل فيه المركز العام الا باذن !؟) .. ولكنه ترك الباب ثم عاد وفتحه . فدخلت حيث وجدت حوالى الاربعين شخصا من افراد « النظام » معسكرين فى البهو الواسع نائمين على البساط . ثم دخلت غرفة المرشد حيث وجدت المرحوم صالح عشماوى فقلت له : ماهذا المولد ياحاج صالح؟ فقال لى باسما هذا مولد النبى . ودارت مفاوضات من السراى الى حيث يوجد عبد الرحمن السندى ، وكان يتولى الحديث التليفونى الاستاذ احمد عبد العزيز جلال ، وبعد لأى شديد وطويل ، وكان الفجر قد أوشك على الاذان ، قبل عبد الرحمن السندى ان ينسحب المعسكرون فى الدار وفى ذلك الوقت كان فريق اخر من الاخوان يجتمع فى جامع السلطان حسن ، ليأتوا الى الدار ويخرجوا من فيها . ولكن الله لم يرد ان يحدث بين الاخوان صدام فما ان خرج المعسكرون من المركز العام ، حتى وصل الذين كانوا مجتمعين فى جامع السلطان حسن وحمدت الله من كل كيانى على ان هذا الامر قد انتهى على ايسر مايكون . واقام الاخوان لفضيلة المرشد حفلا رائعا فى المركز العام حضره عشرات الالوف من الاخوان ومن يومها انتهى امر عبد الرحمن السندى ومن معه . من صفوف الاخوان . ولم يعد لهم من الجماعة من شأن . وبدا عبد الناصر يحتضنه وعينه فى شركة شل . واسكنه فيلا فى الاسماعيلية . فيها كل وسائل الراحة ولكنه كعادته اعتقل فى العام ١٩٦٨ كل الاخوان الذين سبق اعتقالهم ، حتى الاستاذ عبد العزيز كامل وامثاله ممن خرجوا على الاخوان بمن فيهم عبد الرحمن السندى الذى ناله فى هذا الاعتقال من الايذاء ما اضر بصحته كثيرا، وما ان خرج من المعتقل حتى انتقل الى رحمة الله . غفر الله لنا وله ورحمه ورحمنا

وكان عنا فضى بالكثير من المعلومات عن الاخوان لجمال عبد الناصر الذى لم يكن ينقصه دعم لتمسكه بالحكم فى الوجود . ومزعه الطوفان . وانتهت تلك الفتنه ولم تترك الا بعض الخدوش التى عولجت تماما .

البقية العدد القادم



كان هناك اتفاق الا يظهر الاخوان فى الصورة

حتى تجتاز « الحركة المباركة » خطواتها الاولى



صالح ابو رقيق

النقراشى باشا

الاخوان هاجروا من مصر بسبب قسوة التعذيب

الهجرة واتساع الدعوه

ولايفوتنى هنا ان اذكر ان قسوة التعذيب التى باشرها عبد الناصر كانت سببا فى هجرة الاخوان من مصر ، ولقد رأى عبد الناصر ان فى هجرة الاخوان من مصر تخفيف عن كاهله فى تخوفه منهم . فكانت جراءات السفر بالنسبة لهم غير عسيرة ، ولكن رب ضارة نافعة .

ذلك ان هذه الهجرة كانت سببا باهرا فى انتشار دعوة الاخوان فى المنطقة كلها شرقا وغربا . وكانت سببا فى ايقاظ الوعى الاسلامى بين شباب هذه المنطقة وليس فى هذا غرابة ، فالتاريخ يعيد نفسه . هجرة علماء القسطنطينية عند الفتح العثمانى ، كانت من بين اسباب النهضة فى اوروبا ، وهذا ما حدث تماما بسبب خروج بعض الاخوان من مصر نتيجة للارهاب .

اعلان تسجيلى

اصدر المستشار رئيس الدائرة ١١ جنوب القاهرة الابتدائية حكما مستعجلا فى الدعوى رقم ١١٢٣٣ لسنة ٨٤ ضد شركه صوت القاهرة بالغاء الحجز الموقع على كاسيتات القرآن الكريم بصوت الشيخ عبد الباسط عبد الصمد على العلامة التجارية (موريفون) واعتبار هذا الحجز كأن لم يكن وايقاف تنفيذ امر محكمة استئناف القاهره بوقف الطبع والنشر .

وكذلك ندب خبير من وزارة العدل لحصر اشرطة القرآن الكريم بصوت الشيخ عبد الباسط عبد الصمد التى قامت صوت القاهره تسجيلها وبيان الايراد الناتج من نشر تلك الاشرطة وبيان النسبة التى تقاضاها عبد الباسط عبد الصمد من ايراد بيع هذه الاشرطة تمهيدا لبيان حصة شركة موريفون من هذا الايراد

وكان خاطر لطفى محامى شركة موريفون قد اقام دعوى ضد شركة صوت القاهرة بالغاء الحجز واعتباره كأن لم يكن والتصريح لشركه موريفون باستمرار الطبع والنشر والمطالبه بحقه فى ثمن مبيعات اشرطة صوت القاهرة .

رأى المعارضة ـ بقية

بحث قبة البرلمان بضرورة انشاء السوق النقدية التجارية كخطوة مبدئية لتحرير الجنيه المصرى اى لجعله عملة حرة قابلة للتداول العالمى وقد كنت رئيسا للجنة الاقتصادية فى مجلس الشعب فى هذه الحقبة . واستطعت اقناع وزير الاقتصاد فى ذلك الوقت الدكتور محمد زكى شافعى بانشاء السوق النقدية التجارية وفعلا اصدر قرارا وزاريا بذلك وللاسف الشديد خرج من الوزارة فى سنة ٧٥ ولا أعلم مصير قراره الوزارى الذى اختفى فجأة وتعاقب بعده وزراء الاقتصاد على مدى عشرة اعوام حتى أصدر الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد قراره التاريخى بانشاء السوق النقدية التجارية لتحديد السعر الحقيقى للجنيه المصرى فيما عدا مجمع البنك المركزى الذى يضم حصيلة صادرات البترول والقطن والارز وايرادات قناة السويس وخط سوميد لتوفير النقد الاجنبى لاستيراد السلع التموينية الاساسية (حوالى ٢٥٠٠ مليون دولار سنويا) وقد ايدنا هذا القرار وأبدينا بعض الملاحظات عليه واكدنا ان نجاح السوق النقدية التجارية يرتكز على عدة عوامل اهمها :

١ ـ مرونة السوق او بمعنى أدق مرونة قرارات اللجنة المشكلة لادارة السوق برئاسة نائب محافظ البنك المركزى وعضوية بنوك القطاع العام وبعض بنوك القطاع الخاص ومندوبين عن وزارة الاقتصاد .. ونقصد بالمرونة اى أن يكون السعر المعلن يوميا سعرا حقيقيا يمثل التقاء العرض والطلب تمثيلا حقيقيا بدون أى حساسية لارتفاع سعر الدولار

٢ ـ ان يتم اجتماع أسبوعى بين اللجنة والمتعاملين فى السوق للتعرف على وجهات نظرهم المختلفة اذ لا يمكن أن ينشأ سوق مثل هذا ولا يتوقع اختلاف وجهات النظر فيه .

٣ ـ تشجيع المواطنين على التعامل فى هذا السوق اى التدفقات النقدية فيه بحيث يسمح لصناديق التوفير وفروع بنك التنمية والائتمان الزراعى اى بنوك القرى بقبول الدولار بالسعر المعلن يوميا من السوق والذى يجب أن ينشر عنه فى كافة الصحف والاذاعة والتليفزيون حتى يعرفه المواطنون جميعا وثالثها الا تأخذ موقفا مضادا من الصيارفة

وأخيرا وليس آخرا فاننا نحب أن نسترعى النظر الى أن السوق النقدية التجارية تحتاج الى بعض الوقت ليمكن الحكم عليها وليس هناك زر تضغط عليه الحكومة ليعمل السوق بكفاءة منقطعة النظير ولكن لا بد من التريث ومتابعة الاداء بأسلوب واقعى والاستماع الى وجهات النظر المختلفة فيه بصفة مستمرة وقبل أن نختم هذا المقال نود أن نسترعى النظر الى أن الدعم يجب أن يعاد النظر فيه أى أن يتم الغاؤه تدريجيا مع رفع الاجور بنفس المعدلات اذ ان الدعم يساعد على زيادة الاستهلاك وليس على زيادة الانتاج الذى هو أساس النجاح الاقتصادى للبلاد بما فى ذلك سوق النقد ويكفى أن نظهر للمواطنين استفحال حجم الدعم فيما يلى :

١ ـ دعم السلع التموينية والمبيدات والاسمدة والخدمات والذى يصل حجمه الى الفى مليون جنيه .

دعم منتجات القطاع العام المستتر بفرض أسعار على منتجاته تقل عن التكلفة ويبلغ على أقل تقدير ١٥٠٠ مليون جنيه .

٣ ـ دعم العملة المستخدمة فى نطاق مجمع البنك المركزى وتبلغ حوالى الفى مليون جنيه (٥٠ قرشا مضروبة فى أربعة آلاف مليون دولار أى الفرق بين سعر الدولار فى المجمع وهو سبعون قرشا والسعر الحر الذى وصل الى ١٢٥ قرشا للدولار) .

٤ ـ دعم البترول والطاقة ويصل الى الفى مليون جنيه أى أن مجموع الدعم المباشر والمستتر يصل الى ما يقرب من سبعة آلاف وخمسمائة مليون جنيه !!! أى ما يقرب من ثلث الدخل القومى وهذا من أهم موضوعات الاصلاح الاقتصادى ولا يمكن ان ينجح السوق النقدى بغير حل مشكلة الدعم وغيرها من المشاكل الاقتصادية والمالية التى اشرنا اليها ... وهذا هو بيت القصيد يادكتور سعيد .... فهل من جديد ...!!!

مصطفى كامل مراد



اجتماع الامانة العامة لحزب الاحرار

مصطفى كامل مراد يطالب بضرورة نزول القيادات للمحافظات

عقد حزب الاحرار يوم الاثنين الماضى اجتماع الامانة العامة برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب لمناقشة الاعداد لمؤتمر عام للحزب يتم فيه انتخاب القيادات كما تنص اللوائح الداخلية للحزب .

اكد رئيس الحزب على ضرورة النزول فى الفترة القادمة الى الشارع والمحافظات للتلاحم مع الجماهير .. واكد رئيس الحزب على الاعضاء فى اللجان المختلفة التى تم تشكيلها فى الحزب ان يعدوا دراسات حول مشاكل الجماهير وتقدموها للصحيفة لنشرها .

● ومن المناقشات التى طرحها الاعضاء فى الاجتماع زيارات الرئيس مبارك للمصانع ، والدراسات المطلوبة من الحزب عن الدعم ، وارتفاع الاسعار .

شكر من ريجان

● فى بداية الجلسة تحدث مصطفى كامل مراد رئيس الحزب قائلا : قبل ان ادخل فى مناقشة الاوضاع الداخلية فى الحزب . احب ان اعلم السادة الاعضاء ان الحزب وصلته رسالة شكر من الرئيس ريجان على تهنئة الحزب له على فوزه فى الانتخابات السابقة وتوليه الرئاسة للمرة الثانية على التوالى

اما بخصوص الحديث عن الحزب والاوضاع الداخلية فيه فنأمل ان تكون اللجان فى المحافظات قد تم تشكيلها حتى تيسر لنا اجراء انتخابات فى الحزب بعد عقد مؤتمر عام ، كما حدث فى حزب العمل الاشتراكى منذ ايام .

● واكد رئيس الحزب على دور جميع القيادات فى الفترة القادمة بالنزول فورا الى الشارع . والقيام بزيارات مستمرة للمحافظات حتى تتواجد وتتلاحم مع الجماهير .. وتعيش معها مشاكلها .

● كما اكد : رئيس الحزب على ان هناك من الموضوعات المطروحة فى الساحة التى على جريدة الحزب ان تتناولها فورا ومنها ..

● كما طالب : رئيس الحزب الجريدة : ان تتناول القضايا المتعلقة بالتعليم .. وخصوصا ان هناك ٤ ملايين طفل ليس لهم مكان فى المدارس بسبب النقص فى المدارس حسب تصريح جريدة حكومية فى هذا الشأن ..

● كما أكد : عبد الصمد البدرى مسئول شئون العضوية فى الحزب على الاعضاء : يجب عليهم فى المرحلة المقبلة أن يعملوا بكل جهدهم على توسيع قاعدة العضوية

● وتناول احمد حسان عضو الامانة العامة للحزب قضايا العملة المثارة هذه الايام قائلا : ان الذى يحدث هذه الايام من تعقب لتجار العملة وتجارها .. واشعار المواطنين بالقيود المفروضة عليهم بدأت تدخل الخوف والرعب فى قلوب اصحاب الاموال .

دفاع عن الانفتاح

وبعد ذلك شرح تامر عمران أمين شباب الحزب للاعضاء .. بعض ما استفاده الوفد الشبابى للحزب بعد عودته من اليونان أخيرا قائلا : انه عندما ذهبنا الى اليونان وجدنا الحزب الاشتراكى متولى السلطة .. والحزب الديمقراطى . فى المعارضة وعندما استطلعنا اراء الناس فى ذلك قالوا انه الحزب الاشتراكى فى الفترة السابقة عن الانتخابات استغل معاناة الجماهير (ووعدهم بحلها)

● كما تحدث : محمود فوزى امين لجنة الفلاحين للحزب قائلا : ان جريمة تجريف الاراضى الزراعية من اسوأ ما مرت به الاراضى الزراعية فى مصر كما تسببت فى اتلاف المحاصيل الزراعية وتطمر القنوات والمصارف

● وطالب محمد عباس امين الحزب فى أسوان : ان على العمالة الزائدة فى الجمعيات الزراعية ان تنزل الى الاراضى الزراعية بعيدا عن المكاتب .

* وعاد للحديث عن رحلة اليونان فريد زكريا عضو الامانة وعضو الوفد الشبابى للحزب فى رحلة اليونان : ان الرحلة كانت على مستوى جيد بالنسبة للفوائد كما طالبنا اعضاء المنظمة العالمية العديدة التى استفاد منها الوفد، كما طالبنا اعضاء المنظمة العالمية للاحزاب الليبرالية التى على رأسها مارجريت تاتشر ان يقبلونا اعضاء فيها

● وبعد ذلك طالب : محمد عبد السميع : المحامى وعضو الامانة العامة للحزب : ان على الجريدة والحزب ان يتبنى الدفاع عن القضايا التى تميزه عن الاحزاب الاخرى ..

زيارات الرئيس

وتحدث محمد عبد الشافى عضو مجلس الشورى لحزب الاحرار قائلا : ان الزيارات الميدانية التى يقوم بها السيد رئيس الجمهورية الى المصانع يجب ان تكون بالفعل زيارات مفاجئة كما يصرح منها حتى تفى بالغرض المطلوب منها ، والا ستكون هذه الزيارات سببا فى تعطيل الانتاج .. نتيجة الترتيبات المسبقة لها .. من قبل المسئولين فى هذه المصانع ..

● وبعد ذلك تحدث مراد البسطاسى سكرتير عام الحزب وعضو مجلس الشورى قائلا : ان هناك مليار واثنين من عشرة متر مكعب من المياه لم تستغل . بالرغم من أن هذا القدر من المياه يكفى لزراعة مساحات شاسعة من الاراضى الزراعية فى مصر . والسؤال الآن لماذا لم تستغل الدولة هذه الكميات من المياه الاستغلال السليم لصالح الشعب المصرى . بالرغم من أن هناك أيدى عاملة مصرية متوفرة . كانت على استعداد للعمل فى هذه المشروعات .

● كما تحدث : محمد عبد الحميد عضو الحزب فى بنى سويف قائلا : ان الامانة فى بنى سويف تعمل جاهدة على التواجد فى الشارع وبين الجماهير .

توصيات الاجتماع

● وفى نهاية الاجتماع تحدث مصطفى كامل مراد رئيس الحزب عن التوصيات بعد المناقشات التى دارت بين الاعضاء .

● وضع برنامج لزيارات المحافظات ، ولقاء قيادات الحزب مع الجماهير باستمرار .

● فتح أبواب المقرات والمكاتب ليلا ونهارا واعداد جدول باسماء اعضاء الحزب .

● اجتماع للجان الحزب بعد تشكيلها ودراسة بيان الحكومة .

● التنسيق بين قيادات الحزب فى التليوبية .

● نشر اخبار الحزب والمشاكل الحزبية فى الجريدة .

● التصدى فى الجريدة القضايا العامة .

● المحطات النووية ، التعليم ، الدعم ، الاسكان ، قضايا التعليب مراجعة الخطة الخمسية ، وايضا التصدى لاى تبشير الى العودة الى نظام الانغلاق او الحزب الواحد ..



فاليسا ينتقد النقابات الحكومية في بولندا

انتقد ليش فاليسا زعيم نقابة تضامن العمالية المحظور نشاطها في بولندا النقابات العماليه التي اقامتها الحكومة العسكرية في وارسو . وقال ان حق البولنديين في تشكيل نقابات مستقله هو حق مقدس لا يقبل الجدل او النقاش . وقال ان تضامن تعني معرفة كيف يمكن للعمال البولنديين ان يعارضوا معا بطريقة قانونية ضغوط الدولة مثل محاولات استكمال العمال على الانضمام الى النقابات العمالية .

واضاف فاليسا ان اعوام الثمانينات التي شهدت مولد نقابة تضامن احدثت تغيرات لا ترد في حياة بولندا .

تعديل قانون الانتخابات في اليونان لدعم مركز الحزب الحاكم

يبحث البرلمان اليوناني في اجتماعه اليوم مشروع قانون انتخابي جديد يستهدف تدعيم مركز الحزب الفائز ابان انتخابات قادمة وضمان تمثيل الاحزاب الصغيرة في البرلمان . .

ووصف اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني القانون الجديد والتوقيع الطيبة في الانتخابات التي ستجرى في اليونان في شهر اكتوبر القادم بانه افضل قانون انتخابات ديمقراطي في اليونان منذ مولد الحياة السياسية هناك .

ويقضي المشروع الجديد باستبعاد نسبة الـ ١٧٪ من الاصوات التي كان يتعين على الاحزاب الحصول عليها من اجل المشاركة في توزيع باقي المقاعد البرلمانية بعد تحديد الحزب الفائز بالاغلبية ويقضي النظام الانتخابي القائم حاليا باعطاء اصوات الاحزاب التي لم تحقق نسبة الـ ١٧ ٪ الى مرشحي الحزب او الاحزاب الفائزة (بأكثر من ١٧ ٪) في الدائرة الانتخابية جميعة — ووفقا للنظام الجديد يتم توزيع هذه الاصوات (التي تقل من ١٧ ٪) على جميع الاحزاب بشرط ان تكون هذه الاصوات الباقية كافيه للتوزيع على جميع الاحزاب . اما الاصوات التي لم يتم توزيعها بعد هذا الاجراء فتضاف الى اصوات الحزب الذي يحصل على اكبر عدد من الاصوات .

وقد دعت اللجنة اليونانية من اجل التبسيط نظام انتخابي لسير بسيط الموالية لموسكو الى تنظيم مظاهرات احتجاج ضد هذا المشروع .

ويرى المراقبون الدبلوماسيون ان القانون الجديد يعد محاولة من جانب الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه بابا ندريو لتحاشي دخوله في ائتلاف حاكم مع الحزب الشيوعي اليوناني في حالة عدم حصول الحزب الحاكم على اقل من ١٥١ مقعدا وهي الاغلبية اللازمة لتشكيل الحكومة .



الطريق الصعب المظلم امام اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في سبيل التوصل الى اتفاق ملموس بشأن الحد من الاسلحة النووية والاستراتيجية كما تراه صحيفة « ديلي تلجراف » البريطانية .

مساعدات اضافية امريكية لضحايا الجفاف في افريقيا

اكد الرئيس رونالد ريجان انه طلب من الكونجرس ان يوافق على تقديم حوالي ٢٣٥ مليون دولار في شكل معونات اضافية لضحايا الجفاف في افريقيا خلال العام المالي الحالي .

واشار الرئيس ريجان الى ان حكومته سوف تقدم معونة عاجلة اخرى تقدر بحوالي ١٧٦ مليون دولار من برنامج المعونات العاجلة التي لا تحتاج الى موافقة الكونجرس .. مؤكدا ان هذه المعونات سوف تزيد معدل المساعدات الموجهة لافريقيا في برنامج الاغاثة الى اكثر من بليون دولار .

ومن ناحية اخرى انتقد الحزب الديمقراطي المعارض موقف حكومة ريجان من قضية الجفاف في افريقيا عندما اشار الى ان المساعدات التي اقترحتها غير كافية . وقد اعلن ٩٨ من نواب رشيوخ الحزب الديمقراطي انهم سوف يقدمون مشروع قانون الى الكونجرس يقترحون فيه تقديم معونة غذائية عاجلة ومعونات تقل ايضا تقدر بحوالي ٨٨٧ مليون دولار تقدم الى الدول المنكوبة بالجفاف وهي اثيوبيا وتشاد وموزمبيق والسودان ومالي .

تأجيل محاكمة المتهمين في فضيحة فليك ..

اكد متحدث باسم محكمة بون الالمانية الغربية ان محاكمة المتهمين الثلاثة في فضيحة رشاوى شركة فليك الصناعية سوف يتم تأجيلها لاسباب قضائية .

ومما يذكر ان المتهمين الثلاثة وهم : اوتولمبسدورف وهانز فريدريشس وزيرا الاقتصاد السابقان وابرهارد فون براوشيتش المدير العام السابق لشركة فليك الصناعية كانوا من المتوقع ان يحاكموا في ١٠ يناير الماضي بتهمة تلقي رشاوى سياسية والتهرب من الضرائب .

وقد اشار المتحدث الى ان تهمة التهرب من الضرائب الموجهة لمدير الشركة السابق قد وجهت له في ٢٨ ديسمبر الماضي فقط .. في الوقت الذي يعطي فيه القانون الالماني المتهم مدة شهرين للاستعداد للمحاكمة .

هندوراس تحقق في مصير المختفين هناك شائعات حول تورط الجيش في عملية الاغتيالات !

اتهمت جماعات حقوق الانسان في هندوراس في الاسبوع الماضي القوات المسلحة هناك بالتغطية على التحقيق الذي يجرية حول مصير المختفين في هندوراس من عام ١٩٨١ والذين يصل عددهم الى حوالي ١١٢ شخصا .

مما يذكر ان القوات المسلحة قد امرت في شهر يونية الماضي باجراء التحقيق حول مصير المختفين هناك في الفترة من مارس عام ١٩٨١ الى مارس عام ١٩٨٤ نتيجة ان تزايدت اتهامات جماعات حقوق الانسان هناك والتي اشارت فيها الى تورط قوات الامن التابعة للجيش في عمليات الاختفاء والقتل التي راح ضحيتها ايضا ٢١ من كبار السياسيين هناك .

ولكن القوات المسلحة اصدرت بيانا بعد ستة شهور من التحقيقات التأكيد انها لم تستطع الاستدلال الا على ٨ اشخاص فقط من قائمة المختفين وانهما تعتقد ان العدد الباقي من المواطنين كانوا ضحايا العنف اليساري او جماعات الموت اليمينية المتطرفة او جماعات مسلحة اجنبية كانت تعمل سرا في هندوراس في الماضي .

وبالرغم من اللجنة الموكلة بالتحقيق في مصير المختفين تعهدت في البيان الى انها سوف تمد فترة التحقيق الى ٩٠ يوما اخرى وانها سوف تطلب تعاون جماعات حقوق الانسان في هندوراس قال ان التقرير وليس لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في هندوراس ان التقرير يعتبر اهانة للشعب وذلك لادعاء الجيش بأن البلاد بها جماعات عسكرية اجنبية والهما هي التي قامت باغتيال هؤلاء الاشخاص .

الحكومة الهندية تقدم تعويضات لضحايا كارثة الغاز السام

قررت الحكومة الهندية تقديم تعويضات مالية الى اسر ضحايا كارثة تسرب الغاز السام في مدينة بوبال وذلك لحمايتهم من استغلال المحامين الاجانب .

فقد ابلغ اتش . ار بهاردواج وزير العدل الهندي اوامره الى مجلس المحكمة العليا الهندية بقرار الحكومة الفيدرالية الخاص بتشكيل لجنة تعويضات خاصة تتولى جميع دعاوى ضحايا بوبال ضد الاتحاد لشركة « كاربيد » الامريكية على نفقة الحكومة .

وقد ارجعت المصادر الدبلوماسية في بومباي هذا القرار الى قيام المحامين الامريكيين باستغلال ضحايا الكارثة وهو ما اكدته وكالة الانباء الهندية على ان وزير العدل ابلغ مجلس المحكمة العليا بان المحامين الاجانب وعلى الاخص الامريكيين يسعون حاليا للحصول على تعويضات شرعية من اقارب ضحايا حادث التسمم وانه لا يريد الا استغلال هؤلاء الناس التي وقع عليها الضحايا .

مما يذكر ان ٢٥٠٠ من سكان مدينة بوبال في الهند قد ماتوا ضحية التسمم بالغاز بالاضافة الى اصابة حوالي ٢ الاف اخرين نتيجة تسرب [illegible]

هل تتكرر مأساة اكينو مرة اخرى في مطار مانيلا ؟

وافق الجنرال فيدل راموس رئيس اركان الجيش الفلبيني بالنيابة على توفير الحماية الامنية اللازمة لزعيم المعارضة الفلبيني « جو فيتسوسالونجا » — ٦٢ عاما — لدى عودته من منفاه الاختياري في الولايات المتحدة الى مانيلا يوم الاثنين القادم .

وعقد الجنرال راموس — الذي حل محل الجنرال « فابيان فير » رئيس الاركان السابق والذي ابعد عن منصبه لتورطه في قضية اغتيال زعيم المعارضة الراحل بنينو اكينو — اجتماعا مع مساعدي سالونجا لبحث الترتيبات الامنية الواجب توافرها لدى عودة زعيم المعارضة الى بلاده . وقال مساعدو سالونجا « نحن لا نريد ان تتكرر مأساة اكينو مرة اخرى » . واقترح مساعدوه ست خطوات لضمان سلامة سالونجا تتضمن من بينها وجود عدد من كبار رجال الحراسة العسكريين وعدد من ممثلي احزاب المعارضة واجراء تغطية اعلامية شاملة لعودة زعيم المعارضة الى بلاده ويعتبر سالونجا زعيم الحزب الليبرالي المعارض مرشحا محتملا لانتخابات الرئاسة القادمة في الفلبين اذا قرر الرئيس فرديناند ماركوس اجراء انتخابات مبكرة قبل عام ١٩٨٧ .

استئناف المحادثات بين بريطانيا واسبانيا حول جبل طارق

وافقت بريطانيا واسبانيا مؤخرا على استئناف المحادثات بينهما بشأن مستعمرة جبل طارق حول مشكلة السيادة والمشاكل الاخرى المعلقة في الوقت الذي تقوم فيه حكومة اسبانيا برفع القيود المفروضة على حرية دخول المستعمرة .

ومما يذكر ان اسبانيا تستند في المطالبة بمستعمرة جبل طارق الى قرارات الامم المتحدة الخاصة بتصفية المستعمرات في الوقت الذي تقول فيه بريطانيا ان السكان في المستعمرة هم الذين يجب ان يقرروا مستقبل المستعمرة .

وقد اكدت المصادر الدبلوماسية في مدريد انه في الوقت الذي تقوم فيه اسبانيا بفتح الحدود على المستعمرة التي كان الجنرال فرانكو قد امر باغلاقها في عام ١٩٦٩ سوف تجمع كلا من « جيفري هاو » وزير الخارجية البريطاني و « فرناندو موران » وزير الخارجية الاسباني في جنيف في ٥ فبراير القادم .

بابراك كارميل : القوات السوفيتية لن تبقى في افغانستان الى الابد . . . !

اعلن بابراك كارميل الحاكم العسكري في افغانستان ان قوات الغزو السوفيتيه لن تمكث في بلاده الى الابد . وقال انه بمجرد ان سوقف اعمال العدوان والتدخل الخارجي ضد افغانستان يمكن في هذه الحالة للقوات السوفيتية ان ترحل عن البلاد . . جاء ذلك في كلمة القاها كارميل بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس الحزب الشيوعي الافغاني ..

وقد تظاهر حوالي ٣٠٠ شخص في بنجلاديش احتجاجا على استمرار الاحتلال السوفيتي لافغانستان وقدموا مذكرة الى الجنرال حسين ارشاد الحاكم العسكري في بنجلاديش طالبوا فيها بطرد القائم بالاعمال السوفيتي في دكا .

باحث افغاني يحذر من تعرض الهند للخطر بسبب الوجود السوفيتي في افغانستان

ذكر احد الباحثين الافغان يعيش في منفاه بالهند ان الثوار الافغان يمكنهم وقف الزحف الشيوعي الى بلادهم — وناشد الباحث « امين واكد » سكرتير عام الحزب الديمقراطي الاشتراكي الافغاني الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية والدول الاسلامية واليابان تقديم المزيد من المساعدات العسكرية للثوار الافغان لتصعيد عملياتهم العسكرية ضد قوات الاحتلال السوفيتية . وقال الباحث الافغاني الذي صدر له مؤخرا كتاب بعنوان « افغانستان في مفترق الطرق » ان الحل الحقيقي والبعيد الامد للازمة الافغانية يكمن في استمرار الكفاح المسلح الفعال داخل الاراضي الافغانية كي لا يجد الجنود السوفيت بدا من خروجهم من افغانستان وناشد وكمان الذي كان يشغل منصب رئيس البروتوكول في الحكومة الافغانية سابقا راجيف غاندي رئيس وزراء الهند اتخاذ مبادرات جديدة بوصفه رئيسا لحركة عدم الانحياز لايجاد تسوية سياسية للمشكلة الافغانية . وقال ان الهند باعتبارها دولة صديقة للسوفيت يمكنها اقناع موسكو بضرورة ايجاد حل سياسي لهذه الازمة . وحذر من ان الوجود العسكري السوفيتي في افغانستان قد يشكل تهديدا امنيا للهند مالم يرحل السوفيت عن الاراضي الافغانية

● رأى الدين ● اعداد : محمد عامر

والله متم نوره ولو كره الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم :

« يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ، والله متم نوره ولو كره الكافرون * هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، ولو كره المشركون * يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم * تؤمنون بالله ورسوله ، وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون * يغفر لكم ذنوبكم ، ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ، ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين * يا ايها الذين آمنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين *

● ● نقوم ان شاء الله بتفسير الايات المتبقية من سورة الصف ،

يريد المشركون بان يطفئوا دين الله وشرعه بافواههم قال الفخر الرازي : واطفاء نور الله تعالى تهكم بهم في ارادتهم ابطال الاسلام بقولهم في القرآن انه سحر ، شبهت حالهم بحال من ينفخ في نور الشمس بفيه ليطفئه ، والله مظهر لدينه بنشره في الآفاق ، واعلائه على الاديان ، كما جاء في الحديث (ان الله زوى لي الارض ، فرايت مشارقها ، ومغاربها ، وان ملك امتي سيبلغ ما زوى لي منها ..) والمراد ان هذا الدين سينتشر في مشارق الدنيا ومغاربها ولو كره الكافرون والمجرمون ، فان الله سيعز شأن هذا الدين رغم انف الكافرين ، كان كفار مكة ، يكرهون هذا الدين الحق من اجل توغلهم في الشرك والضلال ، فكان المناسب الالالهم وارغامهم باظهار ما يكرهونه من الحق وليس المراد من اظهاره الا يبقى في العالم من يكفر بهذا الدين ، بل المراد ان يكون اهله غالبة على سائر الاديان بالحجة والبرهان ، والسيف والسنان ، الى اخر الزمان ، * الله جل وعلا بقدرته وحكمته بعث رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالبرهان الواضح والدين الساطع ليعليه على سائر الاديان المخالفة له من يهودية ونصرانية وغيرهما ولو كره ذلك اعداء الاسلام واعداء الله ، المشركون بالله غيره ..

> « لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتى »
> حديث شريف

سبب النزول

روى ان بعض الصحابه قالوا يا نبي الله .. لوددنا ان نعلم اي التجارات احب الى الله فنتجر فيها !! فنزلت (يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم) ، الايات .. يا ايها الذين صدقتم الله ورسوله وآمنتم بربكم حق الايمان ، هل ادلكم على تجارة رابحة جليلة الشأن تخلصكم ، وتنقذكم من عذاب شديد مؤلم ثم بين تلك التجارة ووضحها فقال : تؤمنون بالله ورسوله ايمانا صادقا لا يشوبه شك ولا نفاق وتجاهدون اعداء الدين بالمال والنفس لاعلاء كلمة الله ، قال المفسرون : جعل الايمان والجهاد في سبيله « تجارة » تشبيها لهما بالتجارة ، فانها عبارة عن مبادلة شيء بشيء ، طمعا في الربح ، ومن آمن وجاهد بماله ونفسه فقد بذل ما عنده وما في وسعه ، لنيل ما عند ربه من جزيل ثوابه والنجاة من اليم عقابه ، فشبه هذا الثواب والنجاة من العذاب بالتجارة لقوله تعالى : « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة » ..

انواع الجهاد

قال الامام الفخر .. والجهاد ثلاثة انواع ١ — جهاد فيما بينه وبين نفسه ، وهو قهر النفس ومنعها من اللذات والشهوات ، ٢ — وجهاد فيما بينه وبين الخلق ، وهو ان يدع الطمع منهم ، ويشفق عليهم ويرحمهم .. ٣ — وجهاد اعداء الله بالنفس والمال نصرة لدين الله .

وامرتكم به من الايمان والجهاد في سبيل الله .. خير لكم من كل شيء في هذه الحياة ، ان عندكم فهم وعلم ان آمنتم بالله وجاهدتم في سبيله يستر عليكم ذنوبكم ويمحها بفضله عنكم ويدخلكم حدائق بساتين تجري من تحت قصورها ، انهار الجنة ، ويسكنكم في قصور رفيعة في جنات الاقامة ، ذلك الجزاء المذكور هو الفوز العظيم الذي لا فوز وراءه ، والسعادة الدائمة الكبيرة التي لا سعادة بعدها ، ومن عليكم بخصلة اخرى تحبونها بنصركم على اعدائكم ويفتح لكم مكة وقال ابن عباس : يريد فتح مدارس الروم وبشر يامحمد المؤمنين بهذا الفضل المبين ، يا ايها الذين آمنوا انصروا دين الله واعلوا مناره ، كما نصر الحواريون دين الله حين قال لهم عيسى بن مريم من ينصرني ويكون عوني لتبليغ دعوة الله ونصرة دينة ؟ قال اتباع عيسى — وهم المؤمنون الخلص من خاصته المستجيبون لدعوته — ونحن انصار دين الله قال البيضاوي والحواريون .. اصفياؤه وهم اول من آمن به مشتق من الحور وهو البياض ، وكانوا اثنى عشر رجلا ، فانقسمت بنو اسرائيل الى جماعتين : جماعة آمنت به وصدقته ، وجماعة كفرت به وكذبت برسالة عيسى فقوينا المؤمنين على اعدائهم الكافرين حتى صاروا غالبين عليهم بالحجة والبرهان .. قال ابن كثير : لما بلغ عيسى بن مريم رسالة ربه ، اهتدت طائفة من بني اسرائيل بما جاءهم به وضلت طائفة فجحدوا نبوته ، ورموه وامه بالعظائم ، وهم اليهود عليهم لعنة الله ، وغلت طائفة من اتباعه حتى رفعوه فوق ما اعطاه الله من النبوة ، وافترقوا فرقا وشيعا ، فمنهم من زعم انه ابن الله ، ومنهم من قال انه ثالث ثلاثة « الاب والابن والروح القدس » ، ومنهم من قال انه الله — تعالى عن ذلك علوا كبيرا — فنصر الله المؤمنين على من عاداهم من فرق النصارى .. والله اعلم ..

رسالة بريد الأحرار

كفاكم ايها السادة

تطالعنا الصحف « القومية » كل يوم بتفاصيل جديدة ، واسرار دفينه ، خبايا من حادث السيدة المغربية التي وجدت جثتها ملقاة في حديقة المنزل الذي يقطن فيه الملحن بليغ حمدي .. وتتابع هذه الصحف بشكل غريب هذه القضية . ومن هو الثري السعودي الذي كان موجودا مع السيدة في منزل بليغ حمدي ؟ وكيف كان يعيش هذا الثري في مصر ؟! . الذي يفرش ثلاث شقق لواحدة من صديقاته وتحدثت الصحف باسهاب عن البذخ الذي يعيش فيه الاثرياء العرب في مصر .. وكيف ينفقون شمالا ويمينا على الخمر والنساء .

ولقد اصبحت قضية السيدة المغربية الغنية تتغنى بها صحفنا اليومية ، ولم تجرؤ صحيفة من تلك الصحف ان تكتب نقدا واحدا من هذا الانحلال الخلقي داخل بيوت فنانينا ، الذين صعدتهم هذه الصحف الى السماء ، ولم تجرؤ هذه الصحف — ايضا ان تكتب كلمة حق عن الانحلال الخلقي .. لم اجد صحيفة واحدة لديها الشجاعة الادبية لتقول للاثرياء العرب كفاكم .. ايها السادة .

الم يسمع الاثرياء هؤلاء عن مرضى لا يجدون ثمن الدواء .. الم يسمعوا عن المجاعات والجفاف في افريقيا التي تهدد البشر . الم يسمعوا عن حرب افغانستان وكيف يحتاج مجاهدوها الى الخبز والسلاح والمعونات الطبية .

اليس من الافضل يا اثرياء العرب ان تنفق تلك النقود لمساعدة ضحايا المجاعات التي تهدد البشر ، او المساهمه بتلك النقود لانقاذ الاف الاطفال العرب الذين يذهبون ضحايا المرض وسوء التغذية .

انني اصرخ بكل ما اوتيت من قوة في صدري هل ما يحدث هذا حلال . ام حرام .. ام ماذا ؟ واصرخ بجملة قالها شكسبير على لسان « عطيل » بطل مسرحيته عطيل « اليس في السماء صواعق غير تلك التي تسبق الرعود » ..

انني لم اكتب تلك الكلمة الا لشيء واحد هو ان هناك حديثا شريفا للنبي صلى الله عليه وسلم يقول « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وهذا اضعف الايمان » .

آمال رشاد
شارع سر التجار عطفة
حافظ — ملوى

« محول » الانتخابات لا يعمل

محول الكهرباء الذي اهداه الحزب الوطني لاهالي قرية ميت منوفيه ابان الانتخابات الماضية ، متى يعمل ؟! هل سيعمل في الانتخابات القادمه .. ام يبقى الحال كما هو عليه .. ام ماذا ! نريد ردا مقنعا من ادارة الكهرباء بتسببن الكوم عن هذا المحول .

يحيى واصل
ميت — منوفية

ادعياء !!

هل يعلم بيجين وشامير وشارون انهم ليسوا من بني اسرائيل .. ؟ وانهم « متهودون » لا « يهود » !! تقول هذا ليخففوا من غلوائهم في تقمص شخصية اليهودي الاصيل ويرتكبوا المذابح وابشع الجرائم في سبيل تكوين « اسرائيل الكبرى » .. ومن المعروف قديما ان الدخيل الذي يتشدد اكثر من الاصيل .

احمد قاسم احمد
مدير قطاع التعليمية — قنا

اين الطوب الاسمنتي ؟

تقوم الحكومة الان بحملة توعية لمنع تجريف الاراضي واحلال الطوب الاسمنتي بدلا من الطوب الاحمر . للاسف لم يتم حتى الان توفير الطوب الاسمنتي فما هو الحل ؟

عبد القادر سالم
الاقصر

مبنى مهدد بالانهيار

مبنى اسعاف الطريق السريع مصر اسكندرية الزراعي معرض للانهيار في اي وقت فوق رأس العاملين ، علما بأنه لم يمض على تسلمه من مجلس مدينة شبرا الخيمة سوى ستة شهور فقط .. فهل من مسئول ؟

عادل الرافعي
امين الحزب بشبرا الخيمة
وعضو لجنة تنظيم الحزب

بدون سابق انذار

منذ بدأ العام الدراسي ينقطع التيار الكهربائي باستمرار عن منطقة ارض اللواء ببولاق الدكرور .. الان منتصف العام الدراسي ، وآن الاوان بان تنتظم الكهرباء حتى يستذكر الطلاب دروسهم ، استعدادا للامتحانات ؟

عن الاهالي
طلعت ابو الحديد

لمن اشكو

توجهت في الاسبوع الماضي لاحدى الصيدليات التابعة لهيئة التامين الصحي بالتوفيقية لصرف روشتة العلاج الصادرة من الهيئة العامة للتامين الصحي رقم ٨٦٥٧٥٥ مجموعة ٩ قام المسئول عن الصيدلية بصرف العلاج ناقص ، وعندما طالبته بباقي العلاج المدون في الروشته رفض . توجهت الى المركز الرئيسي للتامين الصحي بالاسعاف بالقاهرة لعرض المشكلة ولكنهم لم يفعلوا شيئا .. من المسئولون ولمن اشكو ؟

محمد علي محمد
بطاقة تامين صحي ١١٥٨—٩٠٩

في حاجة الى نظرة

طريق اسيوط — سوهاج السريع والمار بمركز ساقلته في حاجة الى نظرة من وزير النقل والمواصلات ازدادت الحوادث على هذا الطريق بسبب الحفر والمطبات في الطريق .

فرج محمود عويضة
ساقلته — سوهاج

ما راى مرفق مياه القاهرة

مشكلة مياه الشرب في العمرانية الغربية في حاجة الى تدخل من جانب المسئولين في مرفق مياه القاهرة الكبرى .. فبعد ان تعددت شكوانا الى جميع المسئولين املا في وضع حد لما نعانيه بسبب عدم وصول مياه الشرب الينا .. ولكن دون فائدة ، فاننا نضع كل امكانياتنا — بجهودنا الذاتية — لحل هذه المشكلة علما بأن المسافة بين المنطقة ومواسير المياه لا تتجاوز اربعين مترا .. فما راي مرفق مياه القاهرة الكبرى .

كمال صالح الجندي
٥ ش الصالح — عمرانية غربية

مشكلة الصيادلة !!

بدأ الصيادلة في مصر يرفضون تسلم الادوية من شركات الادوية اعتبارا من اول يناير ١٩٨٥ حتى تجمد نسبة الضريبة على الادوية وعدم رفعها ولزيادة نسبة الربح في بعض الادوية تصل الى ٢٠٪ بدلا من ١٠٪ اليس ذلك في غير صالح المرضى لماذا لا يتم مناقشة مشاكل الصيادلة

محمد حلمي صوفي
بنك مصر — ابو كبير

ردود

● ايماء الى ما نشر عن « غرق ٢٠ الف فدان بالبحيرة » والذي تضمن ان انقطاع التيار الكهربائي لمدة خمسة عشرة يوما عن محطات الصرف ادى الى غرق اكثر من ٢٠ الف فدان نفيدكم انه تم اغلاق جميع الفتحات وفروع الري المؤدية الى محطات الصرف فور انقطاع التيار الكهربائي .

عبد الوهاب مكي
السكرتير العام
لمحافظة البحيرة

● بخصوص ما نشر عن شكوى احدى الطالبات الجامعيات بقرية شنشور عن معاكسة العاملين بسنترال القرية تليفونيا نفيدكم ان المعاكسة التليفونية تعود الى النفوس الضعيفة ممن لديهم تليفونات وان سلوك العاملين بالسنترال حسن .

رئيس مجلس ادارة
الهيئة القومية للاتصالات
السلكية واللاسلكية

● بخصوص ما نشر عن « انقطاع المياه » منذ ٦ شهور عن مبنى الطيران بشارع ٢٦ يوليو نفيدكم بأن الهيئة ارسلت فرقة صيانة الى موقع الشكوى وقامت بالاصلاح اللازم وتحسنت حالة المياه .

فاروق التوقي
مدير العلاقات العامة
مرفق مياه القاهرة الكبرى

● بخصوص ما نشر عن « اختفاء ادوية البرد من الصيدليات » نفيدكم بأن هيئة الادوية حريصة على توفير الادوية الخاصة بنزلات البرد وان ادوية هذه المجموعة تتابع اسبوعيا على مستوى المستحضر من خلال لجنة الاعلام ومتابعة النواقص وقد اصدرت الهيئة تعليمات لجميع الشركات بمضاعفة الكميات المنتجة من هذه المستحضرات خلال الشهر الحالي .

د . حسن بلال
لادارة الاعلام
وزارة الصحة

● ايماء الى ما نشر عن « شكاوى الفلاحين من محطات الميكنة » نفيدكم انه تم بحث الشكوى مع مديرية الزراعة بالمنوفية التي افادت بأن المحطة تقدم خدماتها لمن يطلبها من الزراع .

مهندس طلعت الدسوقي
السكرتير العام المساعد
لمحافظة المنوفية

موقوف عن العمل

اعمل بوظيفة مساعد بقال بشركة الاهرام للجمعيات الاستهلاكيه منذ عام ١٩٨٠ ، وفي عام ١٩٨٣ اتهمتني الشركة بتهمة اختلاس ، وقدمتني للنيابة العامة على اثرها .. ولكن في ١٨—١١—١٩٨٤ حفظت النيابة التحقيق لعدم وجود ادانة لي ولكن الشركة ترفض عودتي الى العمل .. فلماذا ؟

السيد ابو دوح طه
الجيزة

عدم الاعتراف بالمستندات الطبية

اعمل امين مخزن بشركة الجمعيات الاستهلاكيه بامبابة ، وانقطعت عن العمل نتيجة ظروف خارجة عن ارادتي بسبب مرضي من الفترة من ١٠—١٢—١٩٨٣ حتى الان — علما بان مرضي نفسي ، وقدمت للشركة مستندات طبية تثبت ذلك ولكن الشركة ترفض الاعتراف بالمستندات الطبية ، وتصر على فصلي عن العمل ، ابلغت الشركة في يوم مرضي بتلغراف يفيد مرضي .

محمد فهمي راغب

مهزلة سائقي شنشور

سائقو التاكسي في شنشور رفعوا الاجرة من ٧٥ قرشا الى جنيه فجأة دون اي اعتبار للسعر الذي حدد لهم — من يوقف هذه المهزلة .

محاسب فتحي فؤاد حمد
شنشور — اشمون

صوت من طيبه

ارتفع ثمن رسم دخول الصوت والضوء بمعبد الكرنك للزائر المصري من ٢٥ قرشا الى مائة قرش اي بنسبة ٣٠٠٪ ونحن لسنا ضد هذا الارتفاع ولكن نود أن يقابل هذا الارتفاع توفير اماكن مريحة للانتظار خارج مدخل المعبد ، وتوفير اماكن خاصة بالاتوبيسات .

كريم نصر الدين نخيت
الاقصر

من المسئول عن : ضياع ثروة قومية من « الماشية » ؟

نحن موردو الالبان بمحافظة المنوفية ، اوقفت لنا لجنة الاعلاف بالمحافظة صرف مقررات العلف مقابل توريد حصص الالبان لمصانع الزراع الى مصنع طنطا للاغذية والالبان ، وبعد رحلة عذاب مع شهر اكتوبر وحتى اليوم بين شركة مصر للالبان بالقاهرة ومصنع طنطا وزارة الزراعة ووكيل الوزارة شبين الكوم ، لم نستطع صرف الاعلاف المقررة لنا عن التوريد .. وزارة الزراعة ووكيل الوزارة للاعلاف الاستاذ سيد محرم افهمنا ان مشكلتنا قد انتهت بالمقابلة الشخصية مع وكيل زراعه المنوفية ووكيل زراعة المنوفية يقول لم يحدث للان تقدم من الوزارة !! من المسئول عن ضياع ثروة قومية لصغار مربي الماشية ؟ هل من مجيب !!

عن موردي الالبان المنوفية
عفيفي ناجي
محمد كمال عصفور
محمد عبد الرشيد

نداء للدكتور عبد الاحد جمال الدين ..

نحن شباب قرية كتح عثمان — كفر الدوار — بحيرة استطعنا بالمجهودات الذاتية ان نوفر مقر مركز الشباب واستطعنا بمعاونة الجهات المختصة الحصول على ارض يمارس الشباب عليها انشطته الرياضية والثقافية ولكن تقف الامكانيات المادية عقبة امام اتمام المنشآت الشبابية بالمركز وتقدمنا بطلبات كثيرة للمجلس المحلي والمحافظة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة للحصول على معونات انشائية والى الان لم نتلق اي رد بعد ولذا نوجه نداءنا للدكتور عبد الاحد جمال الدين ليجعل لنا نصيبا من المعونات الانشائية لمراكز الشباب يكفي لاتمام العمليات الانشائية الشبابية بالقرية

عنهم — حسني محمد نصر
معيد بكلية الاعلام

من يحافظ على المال العام

تقدمت بشكوى لرئيس مجلس ادارة شركة صيدناوي والتي اعمل بها عن حالة مخازن الشركة السيئة حيث ان بها مبيعات تالفة بالاف الجنيهات بالاضافة الى ان المسئولين بالشركة قاموا باستئجار سيارات لنقل بضائع الشركة تكلفت الاف الجنيهات رغم ان الشركة بها اسطول سيارات معظمها معطلة ، تحتاج صيانات قليلة لتكون صالحة ، ولكني فوجئت بان المسئولين بالشركة وضعوا مذكرة في التوصيه الخاص بي بأني مشاغب وغير ملتزم بالعمل دون التحقيق معي . فهل من يحافظ على المال العام يعتبر مجرما ومشاغبا ؟

مقدمه
سعد صابر عرس
امين مخازن بشركة صيدناوي

شكوى ١٠٠ اسرة بالبحيرة

نحن اكثر من ١٠٠ اسرة نتسلم ارض زراعية نقوم بزراعتها منذ اكثر من ٥٠ عاما ، يتبرع انتاجها ما بين اشجار ونخيل وزراعات مختلفة من الحبوب ؟ ولكن توجهنا ذات يوم باستدعاء لنا في قسم الشرطة التابعين له ؟ واخطرنا المسئولون في القسم بضرورة ان نتنازل من هذه الارض للمجلس المحلي علما بانه ليس لنا اي مورد رزق آخر .. اننا نستغيث بمحافظ البحيرة لتحقيق في شكوانا .

عن الاهالي
نادي حموده محمد
قرية صول — اطفيح
بحيرة

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

رفض تسجيل اختراعه خوفا من الروتين

خوفا من الروتين ، رفض احد طلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا بجامعة حلوان تسجيل براءة اختراعه في مصر

كان الطالب قد اخترع آلة هندسية جديدة لرسم الشكل البيضاوي بجميع مقاساته

الآلة الجديدة تخدم شركات البترول والمكاتب الهندسية

مليون و ٦٠٠ الف جنيه زيادة بميزانية مجلس الشعب

مليون و ٦٠٠ الف جنيه زيادة بميزانية مجلس الشعب هذا العام عن ميزانية العام الماضي .

● لجنة الخطة والموازنة بالمجلس اقرت في اجتماعها الاخير ميزانية المجلس هذا العام ٨٤ — ٨٥ والتي تبلغ ٧ ملايين و ٦٠٠ الف جنيه .

أيضا هناك زيادة في مكافآت الاعضاء قدرها ٥٩ الفا و ٤٠٠ جنيه عما كانت عليه في العام الماضي .

الخبر نقدمه بمناسبة (ترشيد) الانفاق الحكومي .

****

٢٠ الف جنيه تعويضا بسبب كلمة شكر !!

٢٠ الف جنيه تعويضا حصل عليه أحد أصحاب (محلات الاحذية) (وسط البلد) من منتج فيلم (أسوار المدابغ)

كان صاحب محل الاحذية قد أقام دعوى قضائية ضد منتج الفيلم بسبب امتناعه عن تسجيل كلمة شكر لجهود أصحاب محلات الاحذية أثناء تصوير الفيلم .

المستشار عبد المنعم محمود حسن رئيس محكمة الامور المستعجلة أصدر حكمه بالزام المنتج بدفع ٢٠ ألف جنيه تعويضا لصاحب محل الاحذية .

⊙⊙⊙

النيابة تبحث عن أعمدة الكهرباء

النيابة الادارية بمحافظة الشرقية تبحث حاليا عن أعمدة كهرباء قيمتها ٢٨ الف جنيه ، اختفت منذ ٣ أشهر .

أعمدة الكهرباء ما زالت ضائعة بين مجلس مدينة كفر صقر والمجلس القروي بها !

⊙⊙⊙

بعد ٢١ عاما تكلم النائب !

بعد ٢١ سنة كاملة من عضويته للبرلمان .. تمكن النائب من الحديث .

قال عزت محروس نائب الحزب الوطني أمام مجلس الشعب .. انه عضو منذ ٢١ سنة ولكنه لم يتحدث سوى هذه المرة .. !!

⊙⊙⊙

قصر العيني أكبر منطقة تلوث

الدكتورة شفيقة ناصر عضو مجلس الشورى اعلنت ان شارع القصر العيني يمثل اكبر منطقة لتلوث الهواء في العالم اجمع !!

⊙⊙⊙

نائب بالحزب الوطني يقترح استثناء أبناء اسوان من المجموع

مصطفى حسين نائب مجلس الشعب (حزب وطني) تقدم باقتراح لاستثناء ابناء محافظة (أسوان) من شرط المجموع للالتحاق بكليات الطب والهندسة والشرطة

مصطفى حسين قال ان الهدف من هذا الاقتراح هو تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه الوظائف بمحافظته !!

⊙⊙⊙

مشروع قانون لرقابة الفيديو

وزارة الثقافة تعد حاليا مشروع قانون للرقابة على (الفيديو) .

مشروع القانون الجديد يتضمن نصوصا لمواجهة ظاهرة تهريب اشرطة الفيديو من الخارج ..

⊙⊙⊙

اقتراح بحظر صرف المرتبات بالدولار

تناقش لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب اقتراحا بحظر صرف مرتبات العاملين بشركات الاستثمار بالعملات الاجنبية (الدولار) .

يهدف الاقتراح الى القضاء نهائيا على نشاط السوق السوداء لتجارة العملات الاجنبية .

⊙⊙⊙

مدير بحوث الاراضي : انخفاض انتاجية الاراضي الزراعية الى اقل من ٤٠٪

انخفضت انتاجية الاراضي الزراعية بمصر الى اقل من ٤٠٪ اعلن الدكتور ابراهيم عنتر مدير معهد بحوث الاراضي امام مجلس الشورى ان انتاجية ٥٠٪ من اراضي مصر الزراعية قد انخفضت الى اقل من ٤٠٪ من طاقتها .

فرجة

١٠ دقائق للاسعاف في مصر !!

محمد عبد العزيز يحيى انتهى من كتابة المادة التاريخية لاول فيلم تسجيلي عن الاسعاف في مصر

الفيلم يتناول تطور جهاز الاسعاف منذ نشأتها عام ١٩٠٢ حتى الآن .

مخرج الفيلم حسن الطيب الذي يقوم حاليا بوضع اللمسات الفنية الاخيرة له . الفيلم يستغرق عرضه ١٠ دقائق .

⊙⊙⊙



نبيلة عبيد

من ((الحلال)) الى ((القمر)) !

نبيلة عبيد ومحمود يس يشتركان معا — هذا الموسم — في بطولة اكثر من فيلم .

بعد انتهاء مونتاج فيلمهما معا (أيام في الحلال) الذي اخرجه حسين كمال ، يبدآن الاسبوع القادم تصوير فيلم (موعد مع القدر) اخراج محمد راضي وهو عن قصة وسيناريو وحوار يوسف جوهر .

⊙⊙⊙

((العلمي)) يستكمل الطاحونة !

المخرج (يحيى العلمي) يبدأ الشهر القادم استكمال تصوير الجزء الثاني من مسلسل (الطاحونة) الذي كتبه مصطفى الرساحي .

كان احمد صلاح الدين الذي توفي منذ اكثر من شهر يستعد لاخراج الجزء الثاني ولهذا قرر المخرج (يحيى العلمي) وفاء المخرج الراحل ان يتابع هو اخراج الطاحونة .

يلعب بطولة الجزء الثاني نفس ابطال الجزء الاول وهم يحيى شاهين وعزيزة راشد وفاطمة التابعي ونبيل بدر .

⊙⊙⊙

((وكانوا خمسة)) !

المخرج احمد بدر الدين يبدأ الشهر القادم تصوير مسلسل .. (وكانوا خمسة) عن قصة وسيناريو وحوار احمد بدر الدين .

المسلسل يتعرض لصراع بين ابناء خمسة وهم سمير غانم واثار الحكيم وسماح انور وهشام سالم سليم والطفل مؤمن .

كتب المسلسل (احمد عوض) مؤلف مسلسل صبحي الاخير (رحلة المليون) .

****

شارع لبنان بالمهندسين يشكو الظلام .. ادارة الكهرباء تقول ان اعادة الانوار الى الشارع من اختصاص مجلس المدينة .. ومجلس المدينة حفر الشارع ووضع في وسطه مواسير المجاري والنتيجة .. كثرة حوادث السيارات التي تصطدم بالمواسير في الظلام تصوير : محمود فوزي

القوانين .. والعدل والمساواة

ان في مصر مؤسسات مبناها القانون ولحمتها النظام وطريقها العمل ، وفي جمهورية مصر أدوات دستورية على رأسها المحاكم بكافة أنواعها ، ولمصر رئيس مبدؤه النقاء وخلقه الطهارة ، وفي قلب مصر سلطة تشريعية شكلت طبقا للدستور ، وعلى رأس مصر دستور وضعي اقام الحقوق وسن الواجبات ، وفي جوف مصر ديمقراطية وبنيلها كان التكامل مع السودان ولكن !!

بقلم المستشار :

محمود غراب

في مصر قنوات شرعية تنادي بالحرية والعدل والمساواة ، وفي جمهورية مصر شخصيات حزبية ضليعة في السياسة لها قوتها وعظمتها ، ولمصر قواد يذودون عنها عندما تفكر خلجات العدو ان تعتدي عليها ، وفي قلب مصر سلطة تنفيذية أحد أدواتها تصون الامن الداخلي في كل دروب الحياة ، وعلى رأس مصر قانون وضعي ينتظم الحياة في كل مسالكها ، وفي جوف مصر تكمن محاكم للقيم وأخرى لأمن الدولة العليا . ولكن بجميع أجواء مصر رائحة ذاتية تعكر صفو الحياة ((عور في الدولة)) .

في مصر اعلام واستعلامات ودور نشر بنيت على العرق والكفاح . وفي جمهورية مصر مرافق متفرقة ومتنوعة هنا وهناك ولمصر سلطة قضائية تحكم بين الناس بالعدل والقسطاس المستقيم وفي قلب مصر أعلام تنحدر من الازهر ومن معاهد العلم المنبثة في كل مكان ، وعلى رأس مصر مآذن تنادي بالشهادة وتعلي النداء للصلاة وفي جوف مصر زعامات ومعارضات وتحديات ، ولكن بجميع أجواء مصر تشم رائحة نفاذة شاذة تغير من وجه الدنيا ((عور في الدولة)) .

عور لان الله قال : ((ياأيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون ؟ كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون)) واذا عرضنا على الطرف الاخر لنص المادة الثانية من الدستور الوضعي لوجدنا أنها تنص على أن ((الاسلام دين الدولة .. ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع)) وهنا يثور تساؤل : اليس هذا النص الدستوري قولا يتنافى ويصطدم بالفعل والواقع .

اننا اذا كنا قد صدقنا الله ورسوله في كتابه وسنته فكيف يتفق قول اللسان مع الفعل ، وهل يتفق نص الدستور مع جوهر الاسلام ؟ ان الحكم المنطبق على هذه المفارقة العجيبة قول الرسول (ص) : ((آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب ، واذا وعد أخلف واذا ائتمن خان))

قال ابن عباس ((كان اناس من المؤمنين — قبل أن يفرض الجهاد — يقولون : لوددنا أن الله سبحانه ولنا على أحب الاعمال اليه فنعمل به ، فأخبر الله نبيه ان أحب الاعمال : ايمان بالله لاشك فيه ، وجهاد أهل معصيته الذين خالفوا الايمان ولم يقروا به فلما نزل الجهاد كره ذلك ناس من المؤمنين وشق عليهم أمره فنزلت الاية)) .. (ان الدستور الوضعي نص في وثيقة اعلانه بتاريخ ١٩٧١/٩/١١ على اننا ((نحن جماهير شعب مصر تصميما ويقينا وايمانا وادراكا بكل مسئوليتنا الوطنية والقومية والدولية ، وعرفانا بحق الله ورسالاته وبحق الوطن والامة وبحق المبدأ والمسئولية الانسانية نعلن ونقبل ونمنح لانفسنا هذا الدستور قبل يتفق مع الايمان أن تكون الخمر مباحة الا أن يكون شاربها في حالة سكر بين وبالطريق العام ؟ وأن يكون الزنا بالقانون مباحا الا أن يكون بأجر أو باكراه ؟

ان الدستور الوضعي في مصر نص في المادة ١٢ منه على ((التزام المجتمع برعاية الاخلاق وحمايتها والتمكين للتقاليد ، وعليه مراعاة المستوى الرفيع للتربية الدينية والقيم الخلقية والوطنية والاداب العامة وتلتزم الدولة باتباع هذه المبادىء والتمكين لها)) فهل من رعاية الاخلاق القانون الصادر بتعديل قانون الاحوال الشخصية في مصر ؟ أليس عورا في الدولة أن تتبنى مصر بقانون الطوارىء وتتعايش مع القوانين الشاذة وهل من التمكين للتقاليد المصرية ان تكون القوانين قوانين الله طي الادراج الاستثنائية لها السبق بينما محددة الاقامة لا وجود لها الا أن يأذن مجلس الشعب ؟ وهل يكون المستوى الرفيع للتربية الدينية بأن يجعل الدين مادة غير أساسية بالمدارس ؟ وان يفرض علينا في مصر شارع الهرم بملاهيه التي تحتوي — علنا — كل فسق وفجور ؟ وهل من القيم الخلقية والوطنية والاداب العامة أن تتربع على أرض مصر مجاويش ؟ أو ان لا يكون في دولتنا قانون يحرم الربا الذي استشرى بين الافراد والبنوك ؟ وهل التزمت الدولة — كدولة — بجميع مؤسساتها وقنواتها بقانون الله الذي قال : ((السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله)) ؟ أو بقانون الخالق الذي قال : ((والزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله)) ؟ هل اتبعت الدولة بهذه المبادىء السامية أو مكنت لها رغم انها قوانين ثابتة من عند الله ؟

ان المادة السابعة من قانون العقوبات قد نصت على انه ((لا تخل أحكام هذا القانون في اي حال من الاحوال بالحقوق المقررة في الشريعة الغراء)) ، هذا والحال أن جميع نصوص قوانين العقوبات — في الواقع — تخل تماما : بالحقوق المقررة في الشريعة الغراء ، وليس ادل على ذلك من نصوص مواد السرقة أو مواد الزنا أو مواد المخدرات أو القذف والسب التي وردت تفصيلا في هذا القانون الوضعي او تلك القوانين الفرعية البشرية

واذا اضفنا الى قانون العقوبات : قوانين اخر بعضها حول الطوارىء وبعضها عن القيم وثالثا عن الاحوال الشخصية .. لوجدنا ترسانة اخرى من قوانين شاذة شكلا ومضمونا

أنت متهم !

نحاول إصلاح مرافق المقطم

المحاسب حسين شرابي رئيس مجلس ادارة شركة النصر للاسكان والتعمير وصيانة المباني .

● انت متهم بترك شوارع مدينة المقطم محفورة على عمق مترين واكثر؟

— الحفر الموجودة لحساب احدى الشركات الخاصة بناء على تكليف هيئة التليفونات لمد خطوط الكابلات التليفونية داخل مدينة المقطم بمناسبة قرب تشغيل السنترال الجديد بالمدينة وهي شبكة (كوابل) تلحق بالسنترال الرئيسي الخاص بالمدينة وقد انذرت الشركة المنفذة لردم هذه الحفر واعادة الرصف وقد تم تحرير محضر شرطة بذلك في نقطة شرطة المقطم ...

● انت متهم باغلاق شارع الكورنيش بمدينة المقطم ؟

— هذا حقيقي — فهناك جزء من الكورنيش قد تم اغلاقه لاجراء بعض الاصلاحات به .

● يقال ان هناك انهيارا في جزء كبير من جبل المقطم بالهضبة العليا فما صحة ذلك ؟

— المنطقة بجوار الفندق بالهضبة العليا اولا — توجد بها شروخ وسبق للهيئة العامة لبحوث الاسكان والبناء والتخطيط العمراني القيام بدراسة الطبيعة الجيولوجية لهضبة المقطم واصدرت عدة توصيات بأن ذلك لا يؤثر على سلامة البناء والتعمير بالمنطقة وجاري فعلا اعادة تخطيط منطقة الكورنيش — وقد درست وزارة الاسكان هذه التوصيات وانتهت الى عدم وجود خطورة على اتزان هضبة المقطم وسلامة البناء فوقها .

حسين شرابي

● حاليا بمنطقة المقطم لا يوجد اي عامل للصيانة المائية لاصلاح انقطاع النور او المياه ؟

— هناك ورديات لعمال الصيانة لاصلاح الكهرباء والمياه حتى منتصف الليل وجاري حاليا تطوير الخدمة .. والتأكد من تواجدهم بالتفتيش المفاجىء عليهم ...

● انت متهم بعدم صرف الحوافز للعاملين بشركة المقطم ؟

— لقد تسلمت المنطقة يوم ١٨—١—١٩٨٤ وعلمت ان هناك بعض القلق الذي ينتاب العاملين نتيجة لتغيير الادارة فاجتمعت يوم ٦—١١—١٩٨٤ واوضحت لهم ان الوزارة والشركة ستحافظان على كافة الحقوق القانونية لهم — ولن يضار اي عامل في دخله او مستقبله — وقد قامت شركتنا بصرف مرتبات شهري نوفمبر وديسمبر من حسابها الخاص كلفة لشركة المقطم لضمان صرف مستحقات جميع العاملين رغم انهم قانونا يتبعون شركة المقطم ولا يتبعون شركة النصر لان قرار رئيس الوزارة احتفظ لشركة المقطم بشخصيتها المعنوية والشركة ذاتية لتوي البدء في مشروعات جديدة طبقا لغرض انشائها ...

● شركتكم اختصاصها الصيانة .. وللاسف فان الصيانة غير موجودة بالنسبة لمدينة المقطم .. فالمياه باستمرار متقطعة . والنور .. ينقطع يوميا ؟

— الشركة مستمرة حتى الان في استلام مرافق المدينة وتحديد درجة صلاحيتها .. ويتضح من الوهلة الاولى ان الشبكات الداخلية للمرافق خاصة في الهضبة العليا قد وصلت الى حالة سيئة للغاية — مما لا تجدي معه الحلول المؤقتة — والشركة تخطط حاليا لايجاد حل قصير الاجل لاصلاح الاعطال التي تظهر اثناء التشغيل واجراء خطة طويلة الاجل ... لتطوير جميع مرافق المدينة من كهرباء ومياه

● يقال ان هناك مخالفات جسيمة حدثت من شركة المقطم خاصة في بيع الاراضي بأسعار وهمية للمشترين حتى لا تعطى نسبة ٢٥٪ لمحافظة القاهرة .. وهي النسبة المحدد دفعها للمحافظة في ظل ادارة القطاع الخاص الذي كان حاصلا على امتياز ادارة المدينة وبيع ارضها قبل أن تتسلمها شركتكم التابعة للقطاع العام .

— هذه الاشياء تقع مسئولية شركة المقطم (القطاع الخاص) عن تعاقداتها حتى ١٨—١—١٩٨٤ بينما شركتنا شركة النصر مسئولة عن التعاقدات الجديدة بعد هذا التاريخ .

ليلى عبد السلام

عيب

مؤامرة ضد مصنع السجاد بدمنهور .. جعلت انتاجه يتراكم وارباحه تقل .. واخذت العمالة الماهرة تفكر في معجزة ...

وقصة هذا المصنع بدأت بفكرة من رجل الاعمال الشهير بدمنهور هو المرحوم — احمد بك الوكيل — والذي استطاع ان يجمع من اهالي المدينة مبلغ ٩٠ الف جنيه كنواة لانشاء المصنع .. ثم صدرت القرارات — الاشتراكية — والتي بصدورها توقف تماما نشاط القطاع الخاص ولم تقيم كل شيء وتم تجميد واستغلال المصنع في البنوك ... وأصبح انشاء مصنع السجاد مطلبا من مطالب شعب دمنهور .

وفي الستينات بدأ نظام الحكم المحلي في مصر ... وتصور أهالي دمنهور ان هذا النظام سيهتم بالمشروعات الجادة وعلى رأسها انشاء هذا المصنع الذي صدرت قرارات تأميمه قبل انشائه .

ولكن للاسف بدأ السيد المحافظ بالمشروعات الدعائية قبل المشروعات الانتاجية ... فبدأ بناء الاستاد الرياضي والنادي الاجتماعي على أجود الاراضي الزراعية ... مما جعلنا نثور ونحتج لدرجة اني كتبت ذات يوم في صحيفة الاهرام .. ايهما انفع للبلاد والعباد .. الاستاد ام مصنع السجاد ؟

واخيرا تكرم علينا النظام الاشتراكي في منتصف الستينات باقامة مصنع السجاد ... الذي يعمل فيه الان اكثر من ١٢٠٠ عامل ...

ولا يختلف اثنان في مصر على جودة واتقان انتاج هذا المصنع ولا يختلف اثنان في مصر على اعتدال أسعار منتجاته ... وظل المصنع يعمل بكامل طاقته الى ان بدأت المؤامرة .

فالمعروف يا سادة ان الانفتاح هو للاستفادة من كل جديد والارتفاع بمستوى الصناعة محليا عن طريق المنافسة الشريفة ... ولتخفيف عبء الاستثمارات عن كاهل الدولة .. حيث يحقق القطاع الخاص نشاطه في هذا المجال حتى تتفرغ الدولة للانفاق على المرافق والخدمات ... وهذا هو مجالها الحقيقي بالذات .

ولكن الذي حدث هو السماح لمصانع استثمارية للسجاد ... اغرقت الاسواق بانتاجها ... واغرقت وسائل الاعلام بدعاياتها .. واغرقت الجميع بارتفاع هامش ربحها .. واستطاعت ان تحصل على منافذ في شركات القطاع العام لترويج وبيع منتجاتها ...

وانا لا اعترض على نشاط القطاع الخاص وحركته ... ولكنني فقط اعترض على ان يستغل القطاع العام .. ضد القطاع العام ...

واخيرا وباختصار ... ما يعانيه مصنع السجاد في دمنهور الآن ليس بسبب نشاط عجيب ... في القطاع الخاص ...

ولكن بسبب — نشاط — غريب في القطاع العام ...

ملحوظتان :

● مجلوبش ... منيل بالاس .. شقة بليغ حمدي .. اماكن سياحية .. ممتازة

● أحسن طريقة لاضعاف الدولة الاسرائيلية ... انها تصدروا اليها .. نظامنا الديمقراطية ..

محمد عبد الشافي

